السنة الثامنة العدد ٥٢

تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة



عالم الحيوان

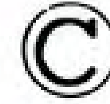
البنجوين الامبراطور من أكبر الأنواع الموجودة وأجملها ، ويبلغ طوله حوالى متر ، ويرى هنا وهو يحتضن صغيره .

تان تان

رئيس التحرير :

دكتور محمد فؤاد إبراهيم

● الناشر



1971 TRADEXIM SA - Genève
utorisation pour l'édition arabe de
TINTIN
PUBLICA SA

شركة تراديكسيم
شركة مساهمة سويسرية
جنيف

● التوزيع والاشتراكات

في ج . م . ع
إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام
شارع الجلاء - القاهرة

في البلاد العربية :
الشركة الشرقية للمطبوعات
ص . ب ٦٢٢٠ - بيروت . لبنان

سعر النسخة

ج . م . ع	٢٠٠	مليمًا
لبنان	٢٠٠	قرشًا
سوريا	٢٥٠	قرشا
الأردن	٢٠٠	فلسًا
الكويت	٢٥٠	فلس
البحرين	٣٠٠	فلس
قطر	٣٠٠	فلس
دبي	٣	درهم
أبوظبي	٣	درهم
السعودية	٣	ريال

مطابع الأهرام التجارية

السيد "ماجلان" و"كاپيلا"















السيد "ماجلان" و"كابيلا"

















المهمة الشاقة

رسوم وسيناريو: "چيري" و "ا.ب. دي شاتو"













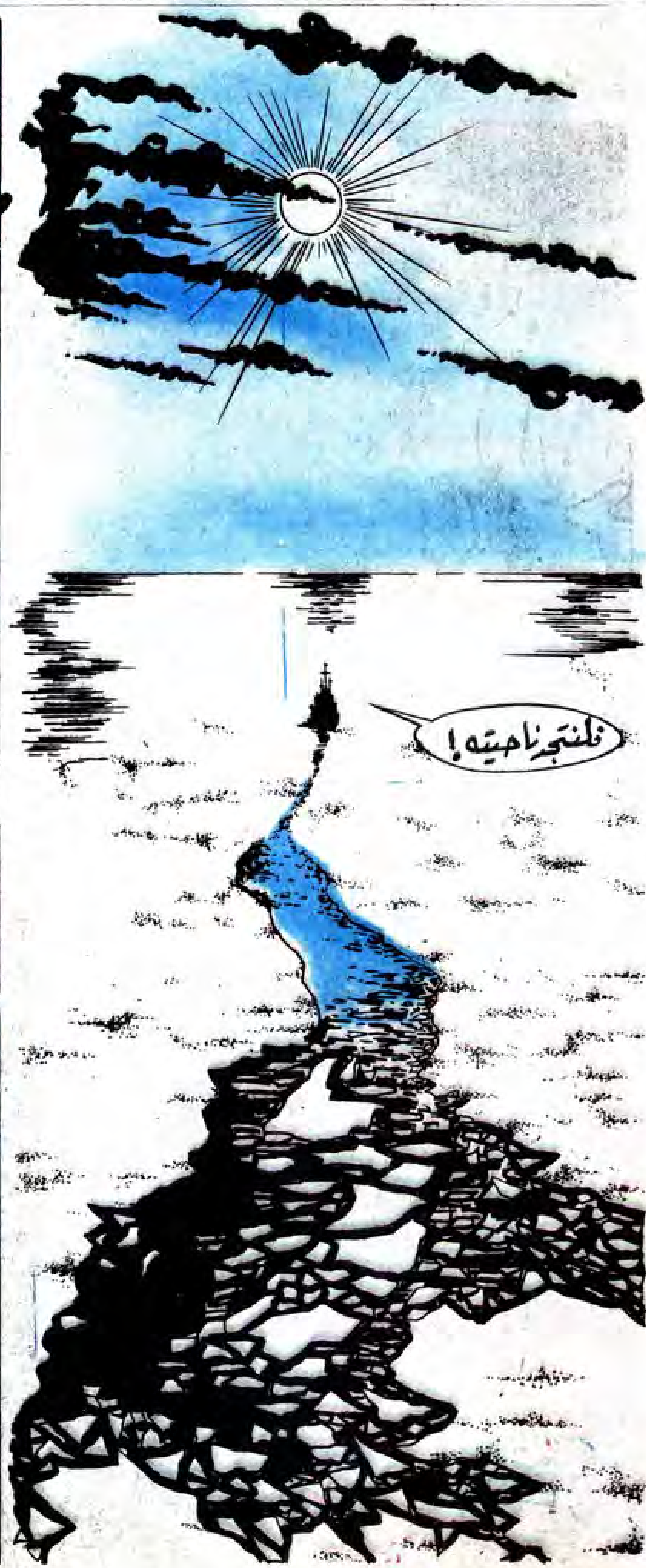









جبل جليدي من الناحية اليسرى ياسيدي القومندان!


فلنتجه ناحيته!




تحفة رائعة ياسيدي القومندان!
الهلب يا "جوردن"! وليرافقني رجلان!



المهمـــة الشاقـــة



رسوم وسيناريو: "چيرى" و"ا.ب. دى شاتو"

وبعد بضع لحظات، كان القبطان والرجلان يتفقدان الجبل الجليدي.

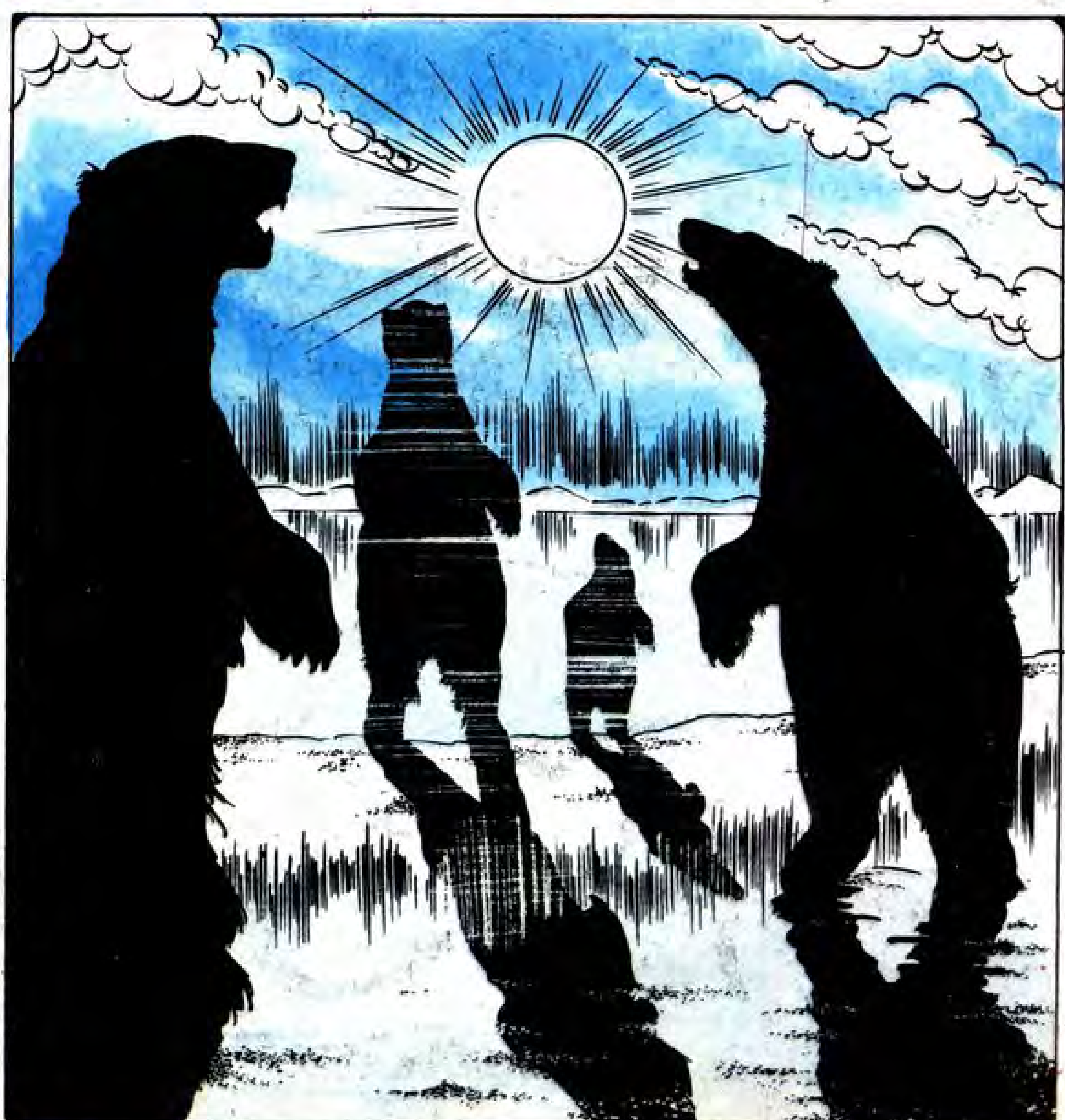














بـــادى لونجـــواى

لمح « بادى » دخاناً متصاعداً واكتشف وجود رجل مكسيكى استنتج أنه يتتبع قطيع الجياد .

















شتاء الجياد



الرسام: دريب

ـ أقتلها جميعًا، لأن الجواد المنقط، قد قتل أخي "رامون".

ماذا تقول؟!







كنا قد نجحنا في عزله عن بقية الجياد، ثم أسره.. وترجل "رامون" ليقيد رجليه..


وهل تبعت لهذه الجياد من المكسيك إلى هنا..؟
لقد قلت أنني عثرت منها حتى الآن ياصديقي!


لكن.. لكن هذا جنون.. أ.. لا يمكن أن تستمر على هذه الحال.






لو أنه لحق بها.. سيقتل "فيلو"!! يجب أن أحول دون ذلك!..


انتظر ياصديقي!.. سأرافقك!..

الرسام : دريب

















يتبع

مرتزقة الجو

عاد « فليتشر » من مهمته ، فوجد « البارون » أوتوفون ديتريتش » قد احتل غرفته . ولم يجد جدوى من الاعتراض .

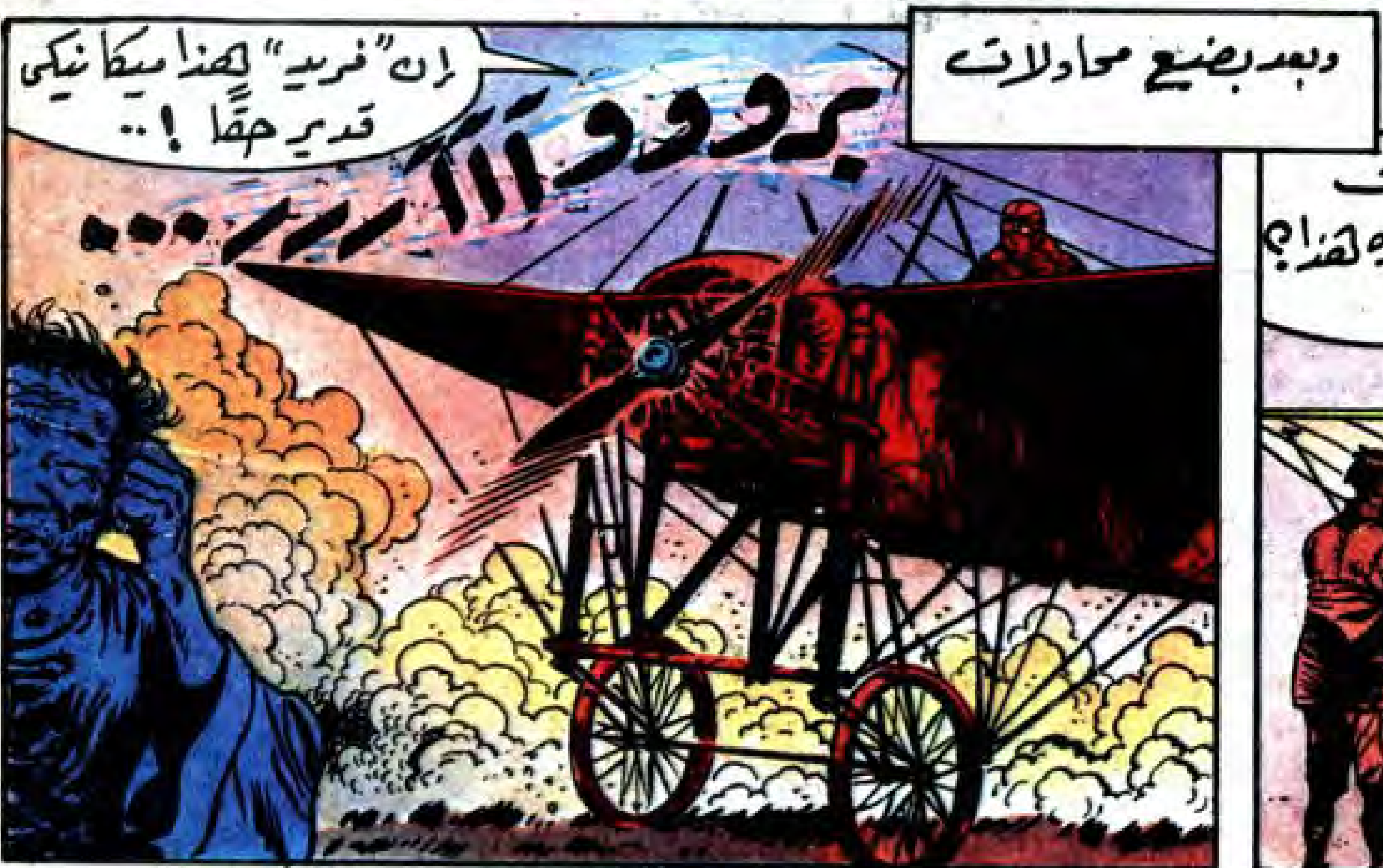


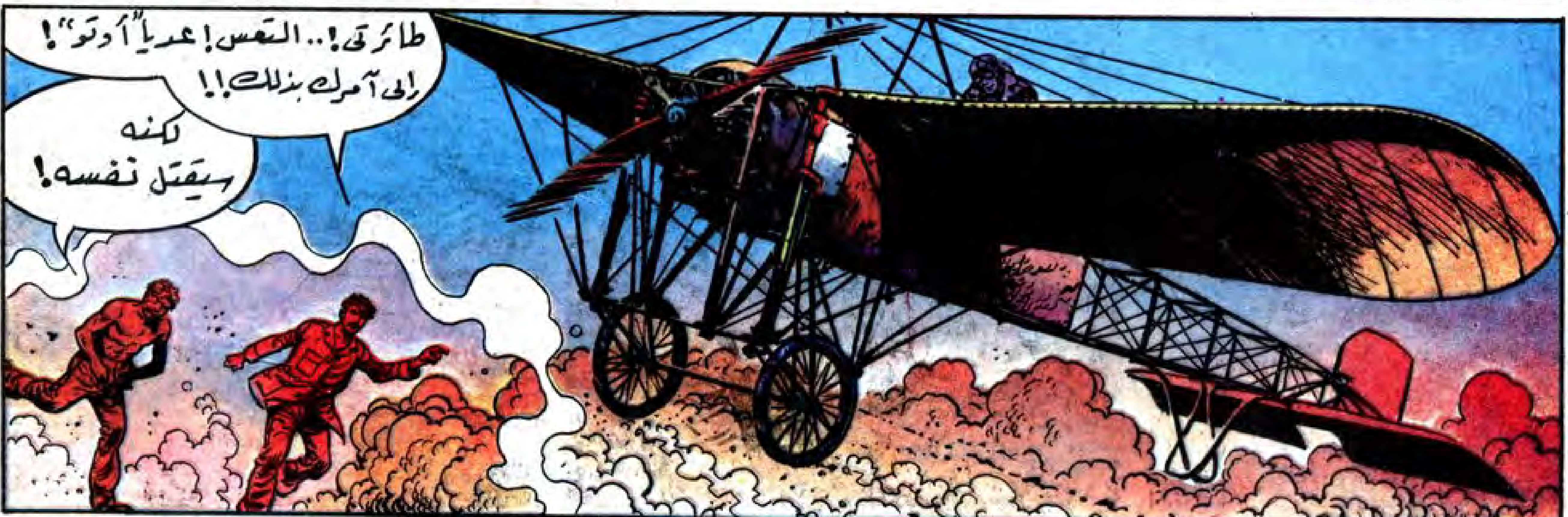








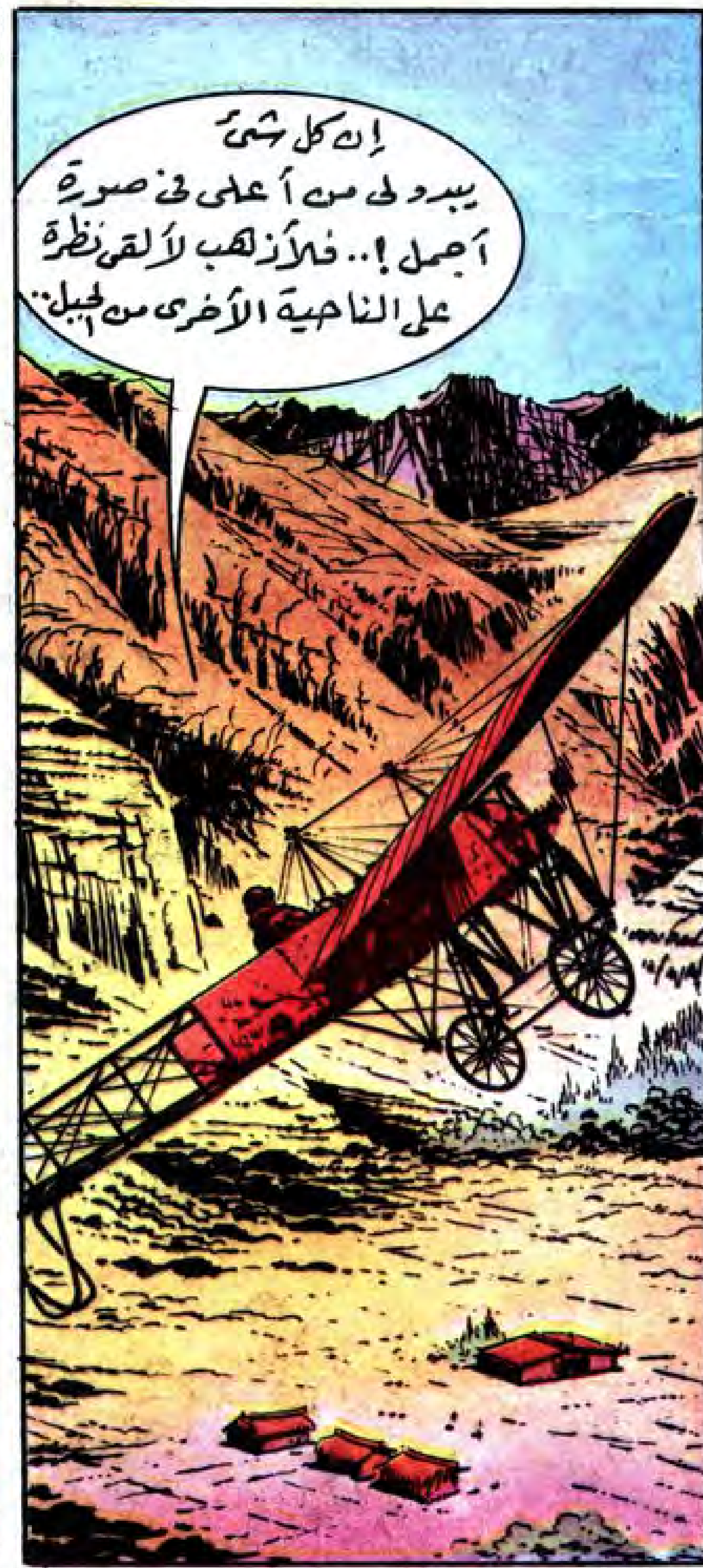




النص: إيڤ ديڤال
رسوم: ج.م سيسوند





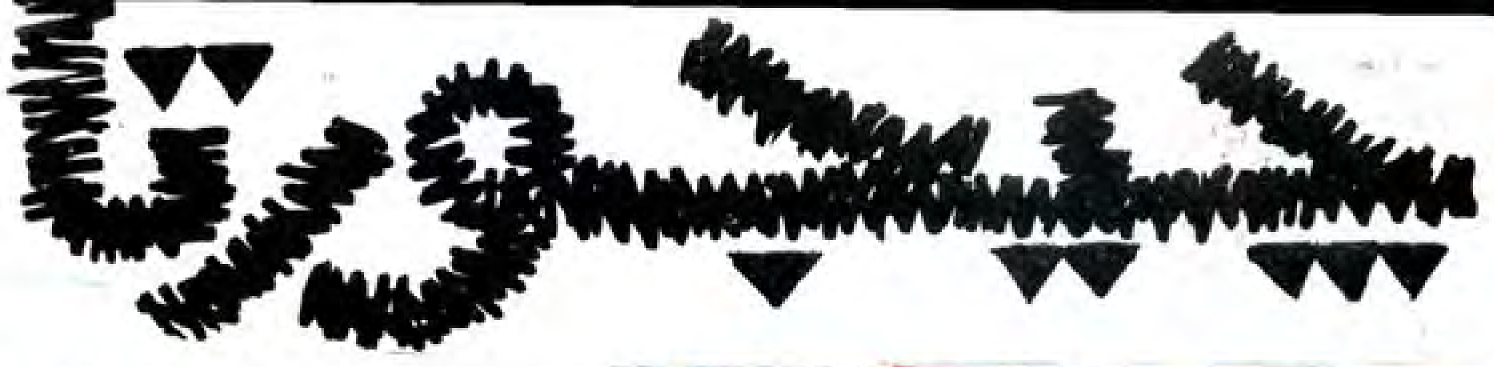






يتبع

أخبر أحد المحاربين « السيت » «جيجورتا» بأن « ڤانيا » تقاتل الأميرة «لان» فأسرع الفتى لإيقاف القتال . . . .



























السور العظيم

رسم: فرانز
سيناريو: ج.ل. فرنال
















جيجيورتا


هم!.. إن الإصابة
ليست خطيرة...
وسرعان ما تشفى!
جيجيورتا"..! بدلاً من
التأمل في عينيك،
ألعه نظرة من حولك!




هل ستدعينا نرحل؟.. إن
وعدك أمام هؤلاء الرجال
يكفي..!!
..نعم.. يمكنكما
أن ترحلا...
هذا وعد..!




الحقوا بهما!..
وعودوا بهما إلي..
لكن
يا سمو الأميرة
هذه
هي كلمتي!


جيجيورتا"!
إنهم يطاردوننا!


سنصل إلى أصدقائنا
"السبت" قبل أن يلحقوا بنا!..

السور العظيم

رسم : فرانز
سيناريو: ج.ل. فرنال





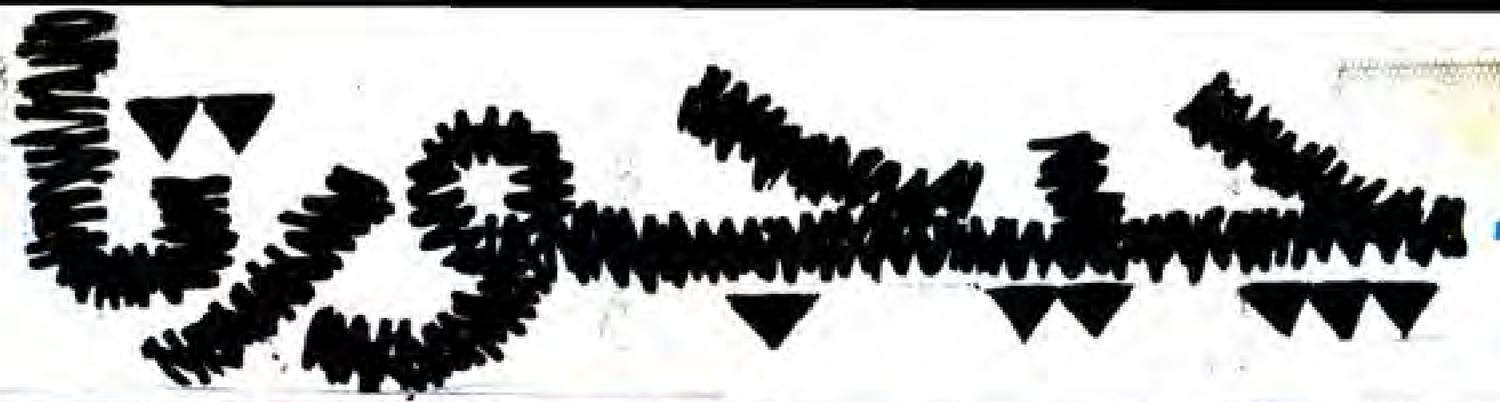


























النهايـــــة

رمضانيات

حكمة الصيام :

أبان الرسول صلى الله عليه وسلم فى أحاديث شتى ، ما للصيام من أهمية وقدر عند الله سبحانه وتعالى ، نظراً لأثره الذى لا ينكر على صحة الفرد والمجتمع . ومن تلك الأحاديث :

- « يقول الله الصوم لى وأنا أجزى به » .
- « إن لكل شىء بابا وباب العبادة الصيام »
- « الصائم لا ترد دعوته حتى يفطر » .
- « يا أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم ، شهر مبارك ، شهر فيه ليلة القدر خير من ألف شهر . شهر فرض الله صيامه وجعل قيام ليله تطوعاً ، فمن تطوع فيه بخصلة من الخير ، كان كمن أدى فريضة فيما سواه . ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه . وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة . وهو شهر المواساة ، وهو شهر يزداد فيه رزق المؤمن . من يفطر فيه صائما كان كمن أعتق رقبة ومغفرة لذنوبه ». قيل « ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم . قال « يعطى الله هذا الثواب لمن فطر الصائم على مذقة لبن ، أو تمرة ، أو شربة ماء » .

ومن حكم الصوم ، كف النفس عن الشهوات والمحرمات . قال الإمام الغزالى « ولا تظن أن الصوم هو ترك المفطرات ، فقد قال عليه السلام كم من صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش ، بل تمام الصوم ، أن يكف الجوارح كلها عما كره الله من الغيبة والنميمة ، والنظر بالريبة ، والنطق بما لا يغنى ، ونحو ذلك من المحرمات .

إن فى الصيام ، وتقليل الطعام ، صحة للأجسام من الأمراض والأسقام ، وصحة القلوب من الطغيان والآثام .

ولا يخفى على أحد أن الصيام فى الطب ، هو تنظيم الانقطاع عن الطعام والشراب ، تبعاً لقواعد معروفة ، واجتهاد معين ، حفظاً لصحة الأجسام ، ولتخليصها من الأسقام .

وقد قرر عدد كبير من العلماء والأطباء ، أن الشفاء بالصوم أمر أكيد، وأن الإمساك عن الطعام والشراب مدة من الزمن، عمل مفيد . لقد لازم تاريخ الصوم ، تاريخ الخلقة ، ومر بمراحل عديدة ، فكان كفارة ، ففرضاً دينياً ، فعملا صحياً ، وأمراً سياسياً . وقد لاحظ الباحثون فى حياة الحيوان والنبات ، أن الصوم وسيلة حياتها ، وواسطة دوام نوعها ، وطول عمرها ، وأنه سنة من سنن الطبيعة .

إن الصيام ، يجعل الإنسان يعتاد على الجوع ، وفى ذلك تقوية للارادة ، لأنه يعرض نفسه للجوع طوعاً من غير إكراه . والصيام يتغلب على الشهوات ، ويدعو إلى التحلى بمكارم الأخلاق ، إذ يحفظ اللسان من الغيبة ، ويمنع الريبة والوسواس ، ويدفع إلى الصدق والإخلاص ، ويميت الشح فى النفس ، والبخل ، والتفاخر ، والكبرياء والخداع والرياء ، ويغرس فى النفس الشجاعة .

ثم إن الصيام من شأنه تحكيم العقل على الهوى ، فيحسن تفكير المرء ، ويصبح تدبيره ، ويملك زمام نفسه ، بعد أن كانت تابعة لميوله وأهوائه ، فيصبح قادرا على مقاومة الآثام ، وكف الجوارح ، وتصفية القلب والسرائر ، وتطهير البصائر . وهكذا فإن شهر الصيام ، لهو شهر رياضة جسمية وروحية ، يتخلص بها المرء من الأمراض والعلل، وتتطهر الأنفس من الرذائل والآثام .

قضاء الفائت من رمضان قبل حلول رمضان الثانى :

عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : « من أدرك رمضان وعليه من رمضان شىء لم يقضه ، لم يتقبل منه . ومن صام تطوعا وعليه من رمضان شىء لم يقضه ، فإنه لا يتقبل منه حتى يصومه » .

ومعنى هذا أنه من كان عليه قضاء من رمضان ، ومرت عليه السنة ولم يقضه ، حتى دخل رمضان الذى يليه فى السنة الثانية ، لم يتقبل منه صيام رمضان فى هذه السنة ، وذلك من باب التهديد ، ليسارع الناس إلى قضاء ما فاتهم من رمضان ، قبل حلول رمضان الثانى ، فليس المعنى أنه غير مقبول صيامه ، بل ذلك من قبيل التهديد فقط .

العشر الأواخر من رمضان :

قالت عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد فى رمضان ما لا يجتهده فى غيره . وفى العشر الأواخر أشد ، وكان يحيى ليله ، ويوقظ أهله ، ويشد ئذره .

الأيام المنهى عن صومها :

نهى رسول الله عليه الصلاة والسلام عن صوم يومى عيد الفطر وعيد الأضحى نهى تحريم ، فيحرم الصوم فى هذين اليومين ، ويأثم الصائم بذلك الصوم؛ لأن المسلمين فى هذين اليومين، فى ضيافة الله تعالى، فالصائم فيهما معرض عن ضيافة الله، فيعرض نفسه لغضب الله تعالى .

صوم الرسول الإثنين والخميس :

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن صوم يوم الإثنين فقال : فيه ولدت ، وفيه أنزل القرآن على .

ومن هذا يبين أن يوم الإثنين يوم عظيم ، ففيه أنعم الله تعالى عليه صلى الله عليه وسلم بنعمتين عظيمتين : الأولى أنه ولد يوم الإثنين ، فظهر نوره فى الوجود وأضاء العالم؛ والثانية ، أن الله تعالى أنعم عليه بنزول القرآن ، وفيه ذكره وشرفه صلى الله عليه وسلم . قال تعالى : « وإنه لذكر لك ولقومك»، كما أنه هداية للمتقين ، وذكر للعالمين .

صوم النبى ثلاثة أيام من كل شهر :

كان النبى عليه الصلاة والسلام ، يصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، ولم يكن يتقيد بأول الشهر أو بوسطه أو آخره ، فتارة كان يصومها أوله ، وتارة فى وسطه ، وتاره فى آخره ، أى أنه عليه الصلاة والسلام ، كان يصومها فقط .

وحسبك أيها القارئ الكريم ، وأنت أيتها القارئة الكريمة ، ما لشهر رمضان من مآثر ومثوبة ، وأنه الشهر الأثير لدى الله على باقى شهور العام ، شرعه الله رحمة بعباده ، وجعله عنواناً على كل كريم من المعانى والمآثر الربانية .

معبد أرتميس فى أفيوس

« عظيمة هى ديانا ملكة الإفيسيوس » وفى العهد الجديد (فقرة ١٩) ورد ذكر شعب مدينة إفسيوس بآسيا الصغرى ، الذين كانوا يعبدون ملكتهم بترديد هـذه العبارة . وديانا ، هى المرادف الرومانى لاسم أرتميس الإغريقى .

كانت إلهة الطبيعة ، وكانوا يعبدونها كأم لكل الحياة . وليس تمثالها مما تبعث رؤيته البهجة فى النفس ، فصدرها مغطى بشعارات غريبة ، كان يعتقد أنها تمثل البيض . وكان الناس يعتقدون أنها جاءت إليهم فى ذات يوم من السماء . ومن المحتمل أن تكون هذه القصة قد بدأت مع سقوط أحد النيازك ، فاستخدم كحجر مقدس ، ومن هنا نشأت قصة أرتميس . وقد استغل صياغ المدينة هذه القصة ، فصنعوا منها نماذج فضية يبيعونها للسياح .

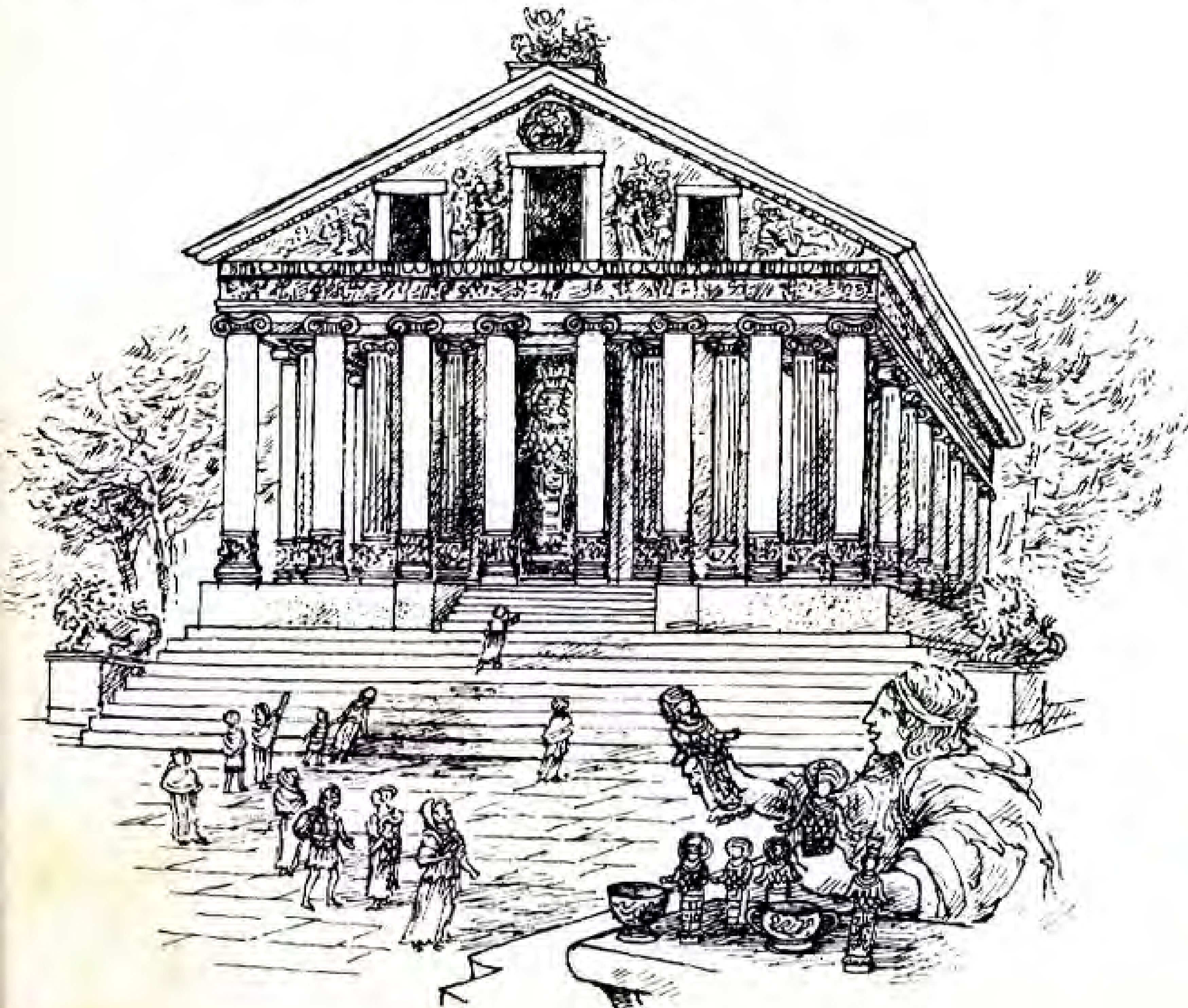
وخارج المدينة ، بنى مزار تكريماً لأرتميس . وكانت مثل هذه الأبنية ، فى بداية أمرها ، ذات طابع بدائى ، وهى ترجع إلى القرن ٨ ق.م. ولم تكن تزيد على فناء محاط بسور ، يضم مصطبة ، وشجرة مقدسة ومذبحاً وفيما بعد ، أضيف له تمثال من الخشب للإلهة . وكان المزار يعاد بناوه ويوسع ، من وقت إلى آخر .

وفى ذات ليلة من عام ٣٥٦ ق.م. ، دمر رابع هذه المبانى نتيجة حريق . كان أحد الرجال ، قد انتابته نوبة جنون ، فألقى بشعلة متقدة فى المعبد ، أصابت تمثال أرتميس فهوى ، وتصدع السقف ، وتداعت الأعمـدة . كان هذا المجنون ، قد أشعل النار لكى يخلد اسمه . ولكن أهالى إفسيوس حظروا ذكر اسمه على أى لسان ، وإلا تعرض المخالف للموت . ولكننا نعرف أن اسمه كان هيروستراتيوس .

وفى الليلة التى شب فيها هذا الحريق ، ولد غلام ، قدر له أن يغير العالم . ذلك هو الإسكندر الأكبر . فعندما بلغ الإسكندر الحادية والعشرين من عمره ، وكان ذلك



تمثال أرتميس ، المعروف باسم « ديانا الأفيسـيية » من افيسيوس ، بتركيا .



صانع يبيع صور الالهة خـارج المعبد .

فى حوالى عام ٣٣٠ ق.م. ، بدأ فى إعادة بناء المعبد . كان أهالى إفسوس ، يكنون لملكهم إعجاباً شديداً . وكان قولهم إنه : « لايليق بإله أن يبنى مقام الآلهة » . وقد شيد المعبد الجديد من رخام بارى ، وكان اتساعه يعتبر هائلا ، بمقاييس ذلك العصر . ولم يكن يختلف عن المبنى القديم ، فيما عدا أنه بنى فوق مصطبة ، لها ثلاث عشرة درجة ، وأن ارتفاعه زاد بحوالى تسعة أقدام . وعندما نصب التمثال الجديد للآلهة . قدم الإسكندر فروض الإجلال لأرتميس ، بعرض عسكرى فخم ، وألعاب حفلية ، وأعفى المدينة من كل الضرائب والمكوس . ومضى ١٢٧ عاماً قبل أن يستكمل بناء المعبد .

لقد أصبح هذا المعبد ، بمثابة متحف لأروع الإنتاج الفنى الإغريقى من اللوحات والتماثيل . بيد أن هذه العجيبة أحرقت بعد ذلك على يد القوط فى عام ٢٦٢ ق.م. ، ولكن أعمال التنقيب عن الآثار ، اكتشفت قطعاً من الأرضيات والأعمدة والحفريات يوجد بعضها حالياً فى المتحف البريطانى . كان البناء فخماً ، بلغ طوله ٤١٨ قدماً ، وعرضه ٢٣٩ قدماً . كما كان بالغ الارتفاع . وبه ١٢٧ عموداً ويزيد طول كل منها على ٥٥ قدماً ، تحيط بشكله الذى يشبه الصندوق . وكان عدد كبير من هذه الأعمدة محفوراً ، وبه صور رائعة ، وزخارف ذهبية ، ولكننا لا نستطيع سوى التكهن ، بشكله الحقيقى بفحص البقايا القليلة . ومع ذلك ، فمن المؤكد أنه كان من المشاهد التى يجب رؤيتها . كان المعبد يقع على حافة البحر ، عند خليج عميق ، ظلت اليابسة تمتد إليه شيئاً فشيئا على مدى ٢٥٠٠ سنة مضت . والموقع اليوم منطقة مستنقعات أما المعبد وأطلاله ، فقد غاصت فى الأرض واختفى أثرها ، إلى عام ١٨٦٣ ، عند تمكن أحد علماء الآثار ، من استخراج بعض أجزاء منه . واستمرت أعمال التنقيب لمدة ستة أعوام بعد ذلك .



مزار قديم لأرتميس.

كل ما تبقى اليوم من معبد أرتميس .

« انخفضت الرؤية إلى درجة الصفر ، وهبطت درجة الحرارة إلى ٤٠ تحت الصفر ، داخل حجرة القيادة فى الطائرة دى سى – ٣ التى كانت على وشك الارتطام بأرض انتثرت فوقها التلال الصخرية وكتل الجليد » .

كانت أجنحة الطائرة تعلو كتلا كثيفة من السحب الثلجية ، وتمضى تحتها قمم مرتفعات منطقة بافين . وكان ضوء القمر الخافت ، فى تربيعه الأول يضفى على تلك القمم ، جمالا موحشا كئيبا ، جعلها تبدو كبحر شاسع تجمدت مياهه . وفى جوف الطائرة ، تجمع الركاب ، وكان عددهم ٢٣ ، منهم ٢١ من الإسكيمو (٤ نساء و ١٩ رجلا) . كان الجميع عائدين من مؤتمر عقد لبحث موضوع النزاع الإقليمى حول الأراضى،فى قرية بوند إينليت . وفى تلك الساعة، كان يخيم عليهم جو هادىء ، تتميز به تلك الرحلات الجوية فى منطقة المتجمد الشمالية . وعلى المقعد الخشبى فى مقدم الطائرة ، كان يجلس بيتر كامنج ، أستاذ القانون بمدرسة حقوق أوسجود هول فى تورنتو . كان مستغرقا فى

كادوا يتجمدون اعياء...

التفكير ، فى شأن نصوص القرار الذى كان عليه أن يعده ، بشأن طلبات الإسكيمو (أو الإينوى كما كانوا يسمون) بشأن أحقيتهم فى الأراضى موضوع النزاع . وإلى جواره كان يجلس ديك كارسون . المهندس الاستشارى فى تورنتو ، وهو ينظر إلى ساعته ، فى انتظار إشارة الهبوط بالقرب من خليج فروبيشر ، بينما كان صوت المحركات يملأ جو المكان .

كان كارسون قد جاوز الستين من عمره ، وكان عضوا فى الهيئة التى كلفت توزيع الأراضى على الإسكيمو . وسبق أن قام برحلات عديدة فوق تلك المناطق الشمالية ، ويعرف جيدا حال تلك الطائرات دى سى ٣ القديمة . ثم مال بجسمه نحو الممر ، وسأل الميكانيكى عن مدى كفاية الوقود الذى تحمله الطائرة . فأجابه بريان برولكس ، الميكانيكى ، بأن الوقود يكفى لطيران ما يقرب من ثمانى ساعات . لم يجد بريان غرابة فى هذا السؤال ، وخاصة بعد مضى سبع ساعات منذ أن أقلعت بهم الطائرة . لقد بدأ الإحساس بالقلق يشوب جو الرحلة . كان الطيار ، تونى ويستبروك طويل القامة ، أسود الشعر ، أمضى ثلاث سنوات يقود طائرته فى نفس المنطقة القطبية ، وكان يدرك تماما ، أنه لا يستطيع الاعتماد على مقياس الوقود الذى كان قريبا من ركبة مساعده ، الجالس إلى جواره .

كانت الطائرة قد أقلعت بعد ظهر ذلك اليوم ، بعد أن ملأت خزانها بالوقود . ولكن رياحا معاكسة لم تكن فى الحسبان ، جعلته يقطع المرحلة الأولى من تلك الرحلة ، التى يبلغ طولها ١٠٠٠ كم ، فى ثلاث ساعات ، بدلا من تسعين دقيقة . كان يدرك العجز الذى طرأ على الوقود ، ولم تكن تلك المحطة الأولى تسمح بتموينه ، فلم يتردد فى معاودة الطيران ، دون أن يوقف المحركات . كان سوء الأحوال الجوية ، قد اضطر ويستبروك ، إلى تجاوز المحطتين التاليتين دون توقف . وفى تلك اللحظة ، وبسبب تلك العاصفة ، لم يكن يعرف بالضبط مدى بعده عن محطة الوصول . ولم يكد يلتقط أولى إشارات الراديو الصادرة من برج مطار فروبيشر ، حتى شعر بارتجاج فى أحد محركى الطائرة ، وسرعان ما توقف المحرك .

هل ستهوى الطائرة ؟

أدار الطيار محرك الانتقاء الخاص بالخزانات ، وسرعان ما دبت الحياة فى المحرك . ولكن الباقى من الوقود ، لم يكن بالقدر المطمئن الذى يشير إليه العداد ، فطلب ويستبروك من مساعده الشاب ، بويد شالمرز ، أن يوقف جهاز التدفئة فى حجرة القيادة . كان ذلك القرار تجربة قاسية على الركاب ، وسرعان ما هبطت درجة الحرارة إلى ٤٠ تحت الصفر . واضطر المسافرون الذين كانوا منهمكين فى لعب الورق ، إلى التوقف عن اللعب ، وارتدوا معاطفهم الثقيلة ، وعادوا إلى مقاعدهم، بينما كان الميكانيكى يحاول التهرب من الإجابة على أسئلتهم ، وعزا الأمر إلى سوء الأحوال الجوية . ولكن فجأة ، توقف المحركان معاً . ومرة ثانية ، عاد الطيار يحاول تشغيل محرك الانتقاء ، وبعد نبضات متقطعة فى أحد المحركين ، ثم فى المحرك الثانى . توقف المحركان نهائيا . لم يكن هناك ما يمكن عمله . فقد خلت الخزانات تماما من الوقود . ظلت المروحتان تدوران لضمان الإمداد بالكهرباء ، والإبقاء على قوة الضغط الهيدروليكى ، وبدأت الطائرة رحلتها « الشراعية » بدون محركات ، وسط السحب ، وقد انعكست فوقها أشعة ضوء القمر . كان كل من فى الطائرة،يعلمون أنهم يحلقون فوق منطقة تعد من أكثر مناطق العالم وعورة . ترى هل ستهوى الطائرة فوق المنطقة ذات التضاريس الحادة ، التى تتخللها الركام الجليدية ، أم فى مياه خليج كامبرلاند التى تكسوها طبقة رقيقة من الجليد الحديث ، فى تلك الفترة المبكرة من فصل الشتاء ؟ هذا إذا لم تصطدم بجدران عمودية بجبال الثلج ، التى ترتفع إلى ١٥٠٠ متر ، أو بثلاجات انحدارية ، أو بمياه المحيط المتجمدة . كانت الطائرة بمحركيها المتوقفين ، تندفع فى سكون من خلال السحب الكثيفة .

وهنا طلب الميكانيكى برولكس ، من ميكا ويلسون ، السكرتيرة الشابة لمنظمة شعب الإسكيمو ، والتى قامت بإعداد تلك الرحلة الخاصة .

طلب منها أن تكلف الركاب ، بلغة الإسكيمو التى تجيدها ، أن يربطوا أحزمتهم . وسألته « هل سنهبط فى فروبيشر » ؟

أجابها بروكس : « كلا ! بل ستتحطم بنا الطائرة » .

التجمد رعبا !

أخذت الطائرة تندفع دون هدى من خلال السحب ، وهى تفقد من ارتفاعها ٣٠٠ متر كل دقيقة ، أى ضعف المعدل العادى . غير أن تونى ويستبروك ، كان يستخدم هذا الهبوط ، ليكتسب سرعة ، وليتمكن من المناورة فى الدقيقة الأخيرة . وعن طريق الراديو ، أبلغ فروبيش ، أن محركى طائرته قد توقفا . كان الاتصال سيئا ، وكانت إجابة المطار أنهم سيرسلون عربة الفنطاس لتكون فى انتظاره فى نهاية الممر ! ولكن أحدا لم يفطن لسخافة هذه الإجابة ، إلا بعد فترة طويلة . وكانت نظرة واحدة إلى جهاز قياس الارتفاع ، كافية لأن يضع قائد الطائرة ، حداً لحالة الشك والتردد ، فبادر بإصدار نداء النجدة ، وهو يقول بأنه على وشك هبوط اضطرارى ، وأن الموقع التقديرى هو ٦٥ كيلو مترا إلى الشمالى الشرقى من فروبيشر .

وفى المطار ، اتصلوا تليفونيا بالشرطة الكندية الراكبة ، وأخطرت المستشفى ، ووضعت خدمات الطوارىء على أهبة الاستعداد . وفى هذه الأثناء ، كان الركاب – قد خيم عليهم صمت عميق – يجلسون فى مقاعدهم وقد تجمدوا رعبا ، وهم يصغون إلى صوت الرياح ، وهى تصفر على طول هيكل الطائرة الدى سى – ٣ . كان الجميع يستعدون لوقوع الكارثة المؤكدة . والفترة فيما بين اللحظة التى توقف فيها المحركان ، وتلك التى سيقضى عليهم فيها ، لم تكن تزيد على ثمانى دقائق . وقد ذكر بيتر كامنج ، أنه لم يكن يشعر بأى خوف أو دهشة ، وكان كل ما يشعر به ، إحساس عميق بالسلام . ولم يعد البرد القارس الذى يسود المنطقة يؤثر فيهم ، وبدا كأن حواسهم قد تجمدت بفعل الصدمة . وفى هذا المجال ، يتحدث جو أرلوكتو عن حالة « تجمد فكرى » .

أما جو أكيشو ، عضو لجنة المطالبة بالأراضى فى فروبيشر ، فلم يكن يستشعر أى أمل فى النجاة ، وكان يحاول تركيز تفكيره فى طفليه . التفت نحو زوجته وقال : « ماذا سيؤول إليه أمر طفلينا » ؟ فنظرت أتسيناك حولها ، إلى وجوه كل رفاقهما ، وقد علاها الشحوب ، وبرقت أعينهم ، وبدوا فى شبه ذهول ، ولكنها لم تجب عن تساؤل زوجها .

وبالنسبة لبريان بروكس ، فقد كانت تلك هى المأساة الثانية خلال أسابيع قليلة . ففى أثناء رحلته لقضاء شهر العسل ، وكان ذلك فى الشهر المنصرم ، أمكن إنقاذه حيا من داخل السيارة التى تحترق . كان بروكس يسائل نفسه : « ترى ما الذى سيحدث فى اللحظة التى سترتطم فيها الطائرة بالأرض ، وبعد ذلك – إذا قدرت لنا الحياة بعد كارثة السقوط – ما هو مصيرنا فى تلك البقاع الموحشة » .

فى خضم العاصفة :

من خلال الباب المفتوح الذى يؤدى إلى حجرة الطيار ، كان الركاب يشاهدونه هو ومساعده . ورغم أن ويستبروك ، لم يكن يرتدى سوى لباس الطيران الخفيف ، فإنه كان يتصبب عرقا ، فى ذلك الجو القارص البرودة . كان يشعر بجفاف لسانه ، وبغصة فى حلقه ؛ كان الزجاج الأمامى لحجرة القيادة ، بعد انقطاع التدفئة ، قد اكتسى بالبخار المتكاثف ، الذى بدأ يتحول تدريجيا إلى ثلج . حاول شالمر أن يكحت الثلج بمشط كان معه ، ولكن المشط انكسر عند أول محاولة فألقى إليه الطيار بحافظته ، فواصل مساعده محاولته حك الثلج ، باستخدام بطاقة الهوية التى كانت فى الحافظة ، وسرعان ما ذابت هى الأخرى . وأخيرا حاول ويستبروك استخدام بطاقة من البلاستيك ، وتمكن أخيرا من إزالة الجليد عن منطقة صغيرة من الزجاج . وحاول بعد ذلك إخراج داسة القوة الجانبية ولكن ، الرياح والبرد كانا لا يطاقان .

وهنا طلب من مساعده أن يخبره عن طبيعة الأرض التى يطيرون فوقها ، وذلك من واقع الخريطة ، فأجابه شالمرز ، بأنها جبلية وعرة . كانت الطائرة قد انخفضت بمقدار ١١٥٠ مترا ، وكانت تنزلق وسط زوبعة ثلجية ، عندما تساءل تونى ويستبروك ، عما يمكن أن يحدث لو اخترقت إحدى الصخور حجرة القيادة ، وفى هذه الحالة ، هل سيستطيع أن يتمالك أعصابه ؟ وهنا شعر بأن كل أمل فى النجاة قد تبخر ، ولم يستطع أن يتغلب على الفكرة التى جالت بخاطره ، وهى أن يضع حدا لهذا الموقف بأسرع ما يمكن – ولكنه سرعان ما أزاح هذا الخاطر جانبا .

كتل هائلة :

خرجت الطائرة من وسط السحب على ارتفاع نحو ٢٠٠ متر ،





كادوا يتجمدون رعبا..

وشوهدت الصخور تبرز من تحت السحاب . وهنا لم يتمالك الطيار من أن يصيح : « إنها النهاية » ! لم تكن المساحة التى أزالوا عنها الجليد من سطح الزجاج الأمامى ، تزيد على حجم البرتقالة ، ولم تكن تسمح برؤية شىء يذكر . وأدرك أنه إذا استمرت الطائرة فى اندفاعها أماما فى ذلك الاتجاه ، فلربما سنحت له فرصة الهبوط . وإذا حاول الانحراف بها ، لأمكن التقليل من سرعتها ، مما قد يؤدى إلى نزع أحد الجناحين ، وانقلاب الطائرة . أخذ تونى يراقب عداد السرعة والأرض من تحته ثم رفع مقدم الطائرة ببطء ، لكى يبطئ من سرعتها ، وبدأ يستعد للاقتراب من الأرض .

أخذت عجلة القيادة تهتز فى يد الطيار . ولامست عجلة المؤخرة سطح إحدى الصخور، قبل أن تنزلق أخيرا فوق الثلوج . ثم شعر الطيار بهزة عنيفة ، كانت نتيجة احتكاك المحرك الأيسر بإحدى الصخور ، وأخيرا اهتزت الطائرة الضخمة قليلا ، وتوقفت . كان السكون الذى أعقب ذلك ، أشبه شىء بسكون الموت . وهنا انطفأت الأنوار .

ومضت بفكر بيتر كامنج حقيقتان : لقد استقرت الطائرة على الأرض وتوقفت كل حركة . وبعد بضع ثوان ، أيقن أنه ما يزال حيا . أما ويستبروك ، فقد أدرك أن زجاج حجرة القيادة الأمامى ، لم يصطدم بالصخور ، وأنه ما يزال سليما ، وأن الطائرة قد توقفت تماما .

كانوا قد لمسوا الأرض برفق بالغ ، لدرجة أن جهاز الإرسال الخاص بتحديد موقع الارتطام ، ظل صامتا ، رغم أنه على درجة من الحساسية ، تكفى لانتزاعه من موضعه لأقل هزة ، كما أن خزانات دورة المياه ، رغم امتلائها ، لم تنقلب . ومع أن المحركين كانا فى برودة الثلج ، فقد بادر الطياران ، بقطع التوصيلة الكهربية عنهما ، منعا لاحتمال شبوب حريق ، فيما لو تطايرت منهما شرارة ما ، لم يكن برولكس متأكدا بعد ، مما إذا كانوا قد استقروا فوق سطح اليابسة أو الماء ، وكل ما كان موقنا به ، أن إخلاء الطائرة من ركابها ، يجب أن يتم بأسرع ما يمكن. كانت ميكا ويلسون تجلس بالقرب من باب النجدة ، فبادرت بفتح الكوة . وعندما لامست يداها العاريتان السطح المعدنى لهيكل الطائرة ، لم تتمالك نفسها من الصراخ بسبب البرودة ، وكانت صرختها أول صوت رن داخل الطائرة .

خرج الركاب إلى ظلام الليل ، وسط عاصفة ثلجية عنيفة . وقد تجمع بعضهم فوق جناح الطائرة ، عندما صاح صوت يتساءل : « أين استقر بنا المقام » ؟ ثم ظهر أحد الرجال عند الباب الخلفى ، وتقدم بحذر ، ليغوص فى الثلج حتى ركبتيه . وقد تبعه الباقون وهم يتعثرون، وابتعدوا عن الحطام ، خوفا من اشتعال النار فيه ، وإن ظلوا متقاربين ، لكيلا يضلوا وسط الظلام .

وهنا أدرك الجميع ، أنهم نجوا من كارثة جوية محققة ، وأخذوا يضحكون ويبكون فى وقت واحد ، ويتعانقون بحماس بالغ .أما قائد الطائرة ، فقد تناسى البرد ، وظل صامتا لبضع دقائق ، لم ينبس خلالها بكلمة واحدة ، وكأنه قد تسمر فى مقعده . وما أن تمكن من النطق ، حتى أجرى الاتصال بفروبيشر وأخبرهم بأنه قد هبط بالطائرة ، وأن الجميع سالمون ، وقد أعرب الذين سمعوه هناك ، عن اغتباطهم بهذه النتيجة .

ومما لا شك فيه ، « أن الركاب » من الإسكيمو ، كانوا لا يزالون بعيدين عن موطنهم ، ولكنهم لم يشعروا بشىء من الوحشة . ولما لم تكن لديهم المدى الخاصة بتقطيع الجليد ، لكى يستخدموها فى بناء الأكواخ الجليدية التى ألفوا الإقامة فيها ، فقد اقترح جو أرلوكتو ، أن ينتزعوا ما يستطيعون انتزاعه من قطع الألومونيوم من هيكل الطائرة، لكى يستعيضوا بها عن الأدوات الخاصة . وفيما يختص بالمؤن ، فقد كانت الطائرة تحمل طعاما احتياطيا ، يكفى سبعة أشخاص فقط . ولذلك اتفقوا على أن توضع كل المؤن ، كاحتياطى واحد للجميع . وقد أضيف إليه ما كان لدى ميكا من ثمرات البرتقال والتفاح ، التى كانت تحملها لأطفالها ، وكذلك الفطائر التى كانت تنوى تقديمها لأمها . أما طاقم الطائرة ، فقد أضاف ما يخصه من شطائر ومشروبات ، وقدم جو وزوجته كمية من السمك المجمد .

وعندئذ انتزعوا جهاز الإرسال الخاص بتحديد الموقع ، ووضعه برولكس داخل سترته ، حتى لا تتجمد بطارياته . وكانوا يسمعون صوت نبضاته التى كانت تبث ، بيانات عن موقعهم لتلتقطها الطائرات التى يتصادف مرورها فى تلك المنطقة . وكان صوت هذه النبضات ، مما يشيع الاطمئنان فى نفوسهم . وكان أول من التقط هذه الإشارات ، هو الطيار ميل هندرسون، الذى كان يقود طائرة «أوتر» ذات محركين تابعة لسرب النقل والنجدة رقم ٤٤٠ ، الذى كان قد التحق مؤقتا من قاعدة ييلونايف بقاعدة فروبيشر . غير أن عنف العاصفة الثلجية ، حال دون القيام بأية محاولة للإنقاذ قبل طلوع النهار .

وما أن بزغ الفجر ، حتى أدرك الناجون ، بأن خلاصهم النهائى يتوقف على معجزة . كانت الطائرة دى سى – ٣ المنكوبة قد لمست قمة صخرية ، وانزلقت فى منخفض ملىء بالثلوج . وكانت تحيط بها من كل جانب ، كتل من الحجارة هائلة الحجم، يصل معظمها إلى حجم المنازل . لم يكن ويستبروك يصدق ما يراه : متر واحد إلى اليمين أو إلى اليسار ، أو إلى أعلى أو إلى أسفل ، كان كفيلا بأن يقضى على الجميع . كان المشهد أمامه مما يصعب تصوره .

وحوالى الساعة العاشرة من ذلك الصباح الجديد ، استطاع هندرسون أن يشاهد الحطام . ولكنه أيقن أنه لن يستطيع أن يهبط بطائرته ، المزودة بزحافات ، فى أى موضع يقل عن ثمانية كيلو مترات من الدى سى–٣ . كان الاحتمال الوحيد الذى يبدو له ، هو أن يهبط أمام الطائرة المنكوبة مباشرة ، وبمناورة لا تتجاوز بضعة سنتيمترات من جانبى الجناحين ، ومع اتجاه الرياح نحو الجانب . كان ذلك أصعب هبوط قام به فى حياته . لم يكن باستطاعة « الأوتر » أن تحمل أكثر من ٦ ركاب . وقد أبدى الباقون كلهم تطوعهم للبقاء . وهنا كانت الأحوال الجوية تزداد سوءا، إلى أن انقضت الظهيرة ، ووصلت طائرة ألقت إليهم بمظلات تحمل مؤنا وأغطية . واضطر الناجون من الكارثة ، إلى قضاء ليلة أخرى داخل هيكل الطائرة المنكوبة ، إلى أن جاء الصباح التالى ، ووصلت طائرة مروحية حملتهم إلى بر الأمان .

وفى مساء ذلك اليوم ، فى فروبيشر ، أقام الركاب من الإسكيمو ، حفل عشاء ابتهاجا بالنجاة ، قدموا للرجل الذى كان تمالكه لأعصابه سببا فى نجاتهم ، قطعة صغيرة منحوتة من حجر الطلق . وعندما شاهدها ويستبروك شعر بغصة : كان التمثال الحجرى يمثل بومة بيضاء من بوم المنطقة المتجمدة وأحد جناحيها مكسور !

مــواهــب وهــوايــات



مصرع حب

طرفت بعينى فلم أجدك . . ولكنك . . مازلت أقرب من قلبي إلى . ولم أرك بجوارى وأنت أعز من روحى على ؛ هجرت وتركت الدمع ينهمر من مقلتى ، فتركتنى لذكريات الحلوة والأوقات الهنية أوقات حب وهناء . . أيام صفاء تجمعنا سوياً ؛ لحظات كنت أظنها خالدة . . فلم أنظر إليك مليا . آه . . ماذا أفعل؟ . . لاأدرى . . فإنى لم أعد أراك ملء عينى ! حبيبتى أنا لم أتبدل حتى بعد أن أصبحت شقيا ، فذكراك خالدة فى قلبى ما دمت حيا ، وحتى بعد مماتى سأتذكر حباً صرع صبياً .

زياد حسنى الليثى — الإسكندرية

شخصية الأسبوع

سيمون سينيوريه

إن تقدم السن بالنسبة للكثير من الممثلات يعتبر كارثة : فقد تبدأ التجاعيد فى الظهور حول العين ، وحول الفم فتجعله يعبر عن المرارة التى تعتصر قلب صاحبته ؛ هذا إلى جانب الزيادة فى الوزن التى تثقل مشيتها . . . هذا إذا كانت شهرة تلك الممثلات تعتمد على جمالهن أساساً . أما بالنسبة لسيدات الشاشة والمسرح العظيمات فهذا المظهر الجديد قد يضيف إلى عوامل نجاحهن . وهذه هى حالة « سيمون سينيوريه » التى أدت فى هذه المرحلة الحرجة من عمرها بعض الأدوار التى خلقت منها « سينيوريه » التى نعرفها اليوم تلك التى أثبتت وجودها فى كثير من الأفلام مثل « القطر » أو « جيش الأشباح » . والسر فى نجاح هذه النجمة هو أنها إمرأة حقيقية موضع حب وإعجاب جمهورها .

لى صديق يقطن دولة سيراليون .. يريد أن ينشر اسمه فى باب هواة المراسلة « للفتيات » فقط . .

الاسم : على أحمد شحادة
السن : ١٨ عام ونصف
العنوان : أفريقيا — سيراليون

P.O. Box 51
FREETOWN-SIERRA LEONE
Ali-A-SHAHADE

على أحمد شحادة
جنسيته لبنانى . . . .
وصديقكم المخلص دائماً :
أحمد طالب دياب
عمان ـ الأردن ـ مارى الجنوبية — حى هملان
السن : ١٩ عام

دعينى أحبك

دعينى أحبــك . . . .
دعينى أمزق فى شفتيك معنى الآه . . .
دعينى أستشف من ثنايا لهيبك . . .
معنى الحياة . . . يا حياتى . . .
بل يا سخريتى . . . ومماتى . . .
ماذا فعلت ؟ . . ويحــك . . .
أقتلتنى بدون ســلاح . . .
أوهبتنى ناراً تنهش أوصالى كالرياح . . .
أو هبتنى حبا يتيما . . .
أم أننى مازلت سكران بسراب الحب . . .
إننى لا أعشق الحب اليتيم . .
لكن أو بقى لى للعشق قلب ؟ . .

أين ضاع قلبى . . .
أين ضاع حبى . . .
أين الربيع الذى أحلم به . . .
قد جاء الخريف يهزأ بى . . .
رحماك ربى . . .
حب . . . وضياع . . .
حب بلا أمل . . .
وضياع بلا أمل . . .
وقلب يختنق للحب بلا أمل . . .
فلماذا الحياة . . . وأين الأجل ؟ . . .

أ . خ .
حمص — سوريا

(صمت الليل) بريشة الصديقة رنيم ابراهيم باشا حلب — سوريا





شخصيات خلدها التاريخ

محمد بن سيرين

محمد بن سيرين رائد مفسري الأحلام .

موجز تاريخ حيـــاته :

هو محمد بن سيرين البصري الأنصاري بالولاء . إمام وقته في علوم الدين بالبصرة ، تابعي ، نشأ بزازاً « (تاجر أقمشة) في أذنه صمم ، تفقه في الدين ، وروى الحديث ، واشتهر بالورع وتفسير الأحلام ، واستكتبه أنس بن مالك بفارس . يعتبر في عصرنا الحالي علماً من أعلام تفسير الأحلام ، بل هو رائد المؤولين .

مؤلفـــاته :

١ ـ ينسب له كتاب (تعبير الرؤيا) ، ولقد طبع بمصر عام ١٢٩١ هـ . ويقع في ٥٢ صفحة من القطع المتوسط . والباب الأول في آداب المعبر ، وتمييز الرؤيا ، ومعرفة أصولها ، ويذكر أن الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ! ! . والباب الثاني في تأويل رؤية الله تبارك وتعالى . والباب الثالث في رؤية الملائكة ، والأنبيـــاء ، والصالحين ، والكعبة ، والآذان ، والصلاة ، والحج . . . وآخر الكتاب (سورة الناس) ومن تلاها في المنام عصم من البلايا ، وأعيذ بالله من الشيطان الرجيم ، وهو آخر ماجمع من تفسير ابن سيرين . وفيما يلي بعض ماجاء بهذا الكتاب :

تفسير رؤية الله تعالى :

« من رآه على حال القبول والبشرى ، والسرور والإقبال عليه . فإنه يلقاه يوم القيامة على مثل تلك الحالة ، ويدل على قبول عمله في دنياه . وإن رآه واستطاع النظر إليه ، يكون في دنياه مشكوراً ، أو يدخل الجنة . . » .

تفسير رؤية النبي صلى الله عليه وسلم :

(ا) من رآه يخطب ، فإنه يعظ أمته .

(ب) ومن رآه ينظر المرآة ، فإنه يحث أمته على الأمانة .

(جـ) ومن رآه يأكل ، فإنه يحث أمته على أداء الزكاة . وأما رؤية باقي الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ، فإنها قبل رؤية الملائكة ، معناها كثرة الخصب ، والأمطار ، ورخص الأسعار والفرح ، والنصر ، والبركة . . إلخ .

٢ ـ وينسب لابن سيرين كتاب آخر هو (منتخب الكلام في تفسير الأحلام) . والغالب أن الكتاب ليس له ، ولكنه منسوب إليه في عصور متأخرة .

التحليل العلمي لأعمال ابن سيرين :

يتضح مما سبق ، أن ابن سيرين نشأ في عصر صدر الإسلام . وكان من التابعين ، ولايعقل ، بل ولايستساغ علمياً ، أن تكون أمثال تلك الأعمال المنسوبة إليه ، من عمله فعلا ، إذ أنها ليست من طابع ذلك العصر ، ولا من أساليبه ؛ فلم يكن المسلمون آنئذ قد دونوا الحديث بعد ، ولم تكن الأحلام عندهم ذات بال ، ولم تكن قد احتلت من أنفسهم وعقولهم ، مكاناً مرموقاً ، كما حدث في في عصور التخلف منذ أواخر عصر المماليك ؛ وبقي على الباحثين التعرف على سر إلصاقها بابن سيرين ، وإسنادها إليه ! ولكن هذا لايمنع من أنه ربما فسر بعض ماورد في القرآن الكريم عن الأحلام .



الأحـــلام :

يدعي بعضهم أن هناك ما يسمى (علم الرؤيا) ولكن العلم إنما يقوم على أساس تلمس الحقائق في عالم الحس ، باستخدام الحواس ، أو باستخدام الآلات ، أو الأجهزة . التي ترقى بما نرصده إلى مستوى الحس ، مثل المجال المغناطيسي الذي نتعرف عليه . باستخدام الإبرة الممغنطة ؛ فهل تخضع الأحلام لمثل هذا التعريف ؟ ! ، أم أنها تنتمي إلى عالم ماوراء الطبيعة ، وبذلك تخرج عن نطاق العلم ؟ ! ونعني به العلم التجريبي ؟

على أية حال ، إذا كانت الأحلام دالة من دالات الشخص ونفسيته ، فإن مثل تلك الدراسات ، إنما بدأت منذ مدة غير طويلة . في أوج عصر العلم ، عندما ظهرت دراسات علم النفس .

وما من شك ، في أن الدين من سبل معرفتنا ببعض ما في عالم ما وراء الحس ، ولكن تلك المعرفة لاتتعدى حدود ما ذكره الدين فقط ، لاسبيل للتبحر فيها ؛ ومن أمثلة ذلك بعض قصص القرآن الكريم عن أحلام يوسف عليه السلام .

مجمـــل القـــول :

إن قيمة تلك الكتب المنسوبة لابن سيرين من الوجهة الشكلية ، مشكوك فيها علمياً ، كما أنها ليست من أسلوب عصر ابن سيرين ، ولا من ظواهر عصره الذي تميز بالورع ، وفهم الدين على أساس سليم ، يتسم بالعمل ، والجهاد في سبيل الله ، بعيداً عن مجالات الخرافات ، والإسرائيليات ، وشعوذة المنامات ومعرفة الغيب ، أو التطلع إلى معرفته ، والله تعالى يقول :

(... وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت) .

ومن وجهة نظر العلم ، كيف تستطيع الأرواح في المنام أن تعرف الغيب حتى على فرض اتصالها بعالم الأرواح ؟ ؟ وهل عالم الأرواح يعرف الغيب حقاً ؟

إن الذي يعرف الغيب هو الله وحده ، ولكن تصح الرؤيا ، إذا جعلها الله حقاً .

كليفتون



«لندن» في أحد أيام الاثنين ...





(١) المخابرات العسكرية - خامس مكتب على اليسار -

نقدم لكم الكولونيل "دونالد سيروس" البطل السابق في م.ع.٥، أثناء الحرب العالمية الثانية، الذي أنقذه رجال الـ م.ع.٥ بعد أن أوقفته الإصابة بالرصاص، عن العمل في الجهاز السري





عضو تنفيذي برابطة العملاء السريين



كليفتون


يبدو أنك قد نسيت أنك قد بلغت الـ ٥٠ من عمرك!
آنسة "لاموتيش"! ... أرجوك!...


قولي بصراحة إنني أصبحت شيخاً!
لم يخطر هذا ببالي يا سيدي الكولونيل، غير أن...




بفررت


هل تسمين هذا شاياً؟


لا!
إذاً فنحن متفقان لأول مرة!


ظننت أنني سأسعدك!... فهذه وصفة قديمة لجدتي: منقوع أعشاب نادرة.


تقارير، ومنقوع أعشاب!... شيء جميل، وماذا بعد هذا؟.. الكرسي ذو العجلات؟...
لكن هذا مفيد للصحة، فهو ينشط الذاكرة والذكاء!...

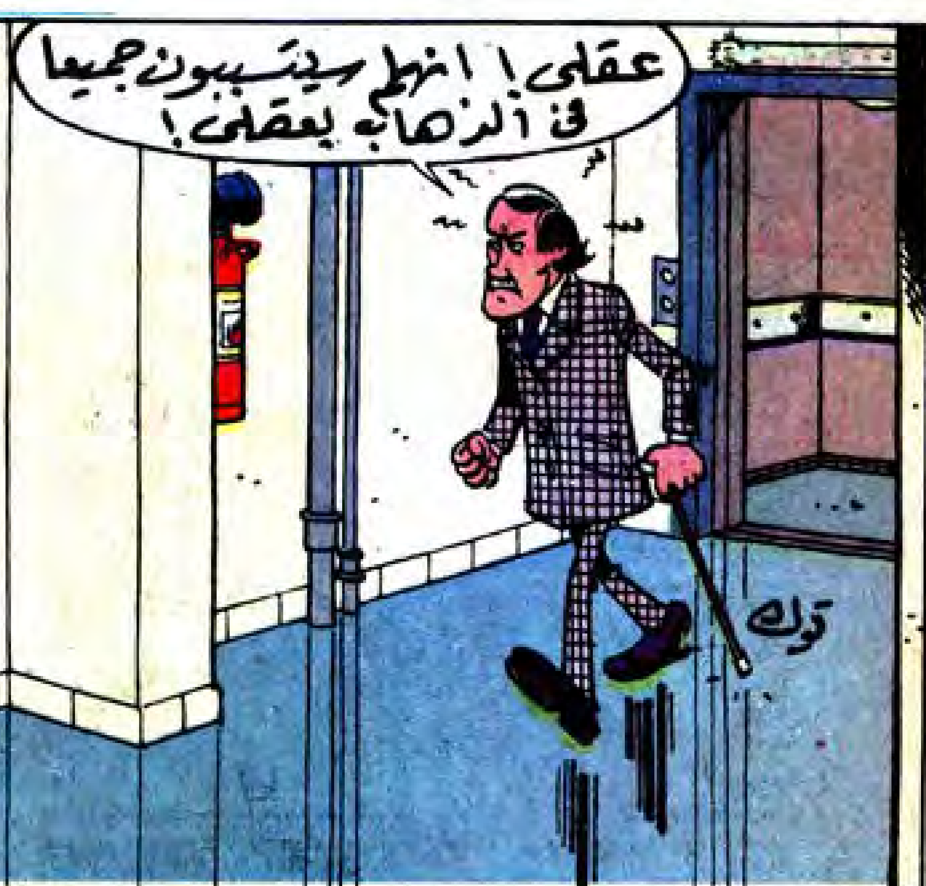

حقاً؟!.. في هذه الحالة، أعطني منه ٢٠ لتراً ثم كابليني!.. بعد شرابها!..


... إذا سأل عني أحد، فسأكون في مكتب المخابرات!.. إلى اللقاء يا ملكة الانتقام!..


تبًّا لامه طباع!
بلام

بعـد سبعـة أيـام ... تحين الساعة

رسم وسيناريو: "تورك" و "ديجرووت"

























كليفتون




مفهوم !.. هل تسمح لي ؟..
ألو، آنسة مونتش ؟... نعم، هو أنا!..
اسمعي.. يجب أن أقدم لك اعتذاراً بشأن الـ ٢٠ لتراً من منقوع الأعشاب، الذي اقترحته عليك أن تشربيه من أجل مسألة الزكام
... أرجوك أن تصححي: إن ما يلزمك هو خمسون لتراً !


غلط الطبع!!!
آه ! إني أشعر الآن بارتياح!


إذا سنغتنم هذه الفرصة، لنقدم لك «بيتي»! تعال...
هل هي سكرتيرة جديدة ؟... شقراء؟ ... ذات شعر أسود ؟.. أحمر ؟..
أبله !... إن «بيتي» إنها الـ ٣٥٤ آخر انتاج من أجهزة الكومبيوتر.


انظر، أليس هذا رائعاً ؟
بالتأكيد! وأي هيكل!
يففف!
لكن فيم يمكن ان تفيد مثل هذه الآلة هنا؟
كان المعروف أن تكون عالماً بذلك، خاصة وأنت واحد من الثلاثة الذين وقعوا بالموافقة على شرائها!

بعد سبعة أيام ... تحين الساعة

رسم وسيناريو: "تورك" و "ديجرووت"





















يتبع

تناكا "ر"

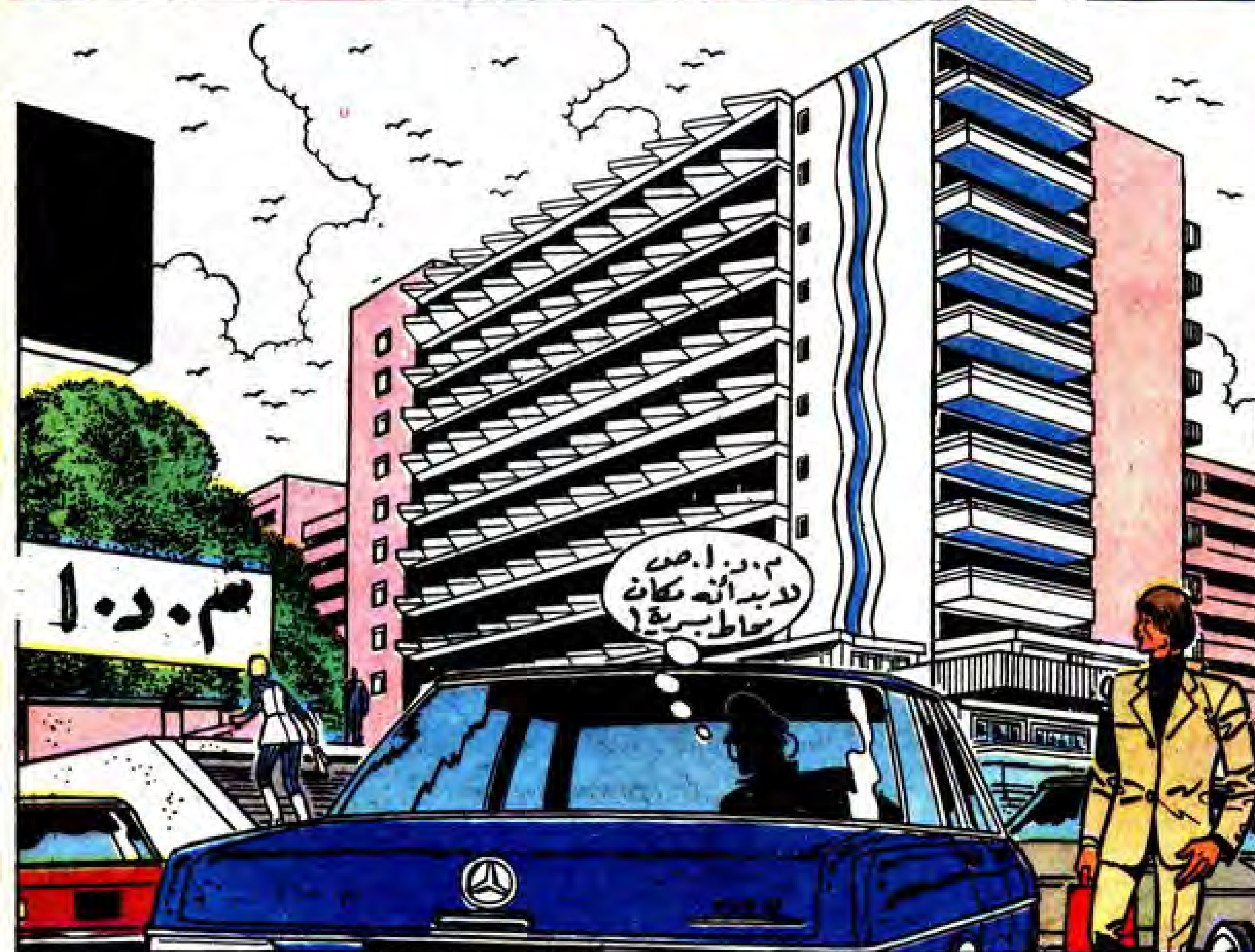
كانت « صوفى » مشغولة بالبحث عن وسيلة يستطيع بها « باتريك» بطل السباحة الذى أصيب فى عينه ، أن يتغلب على عدم الإبصار . . . .



















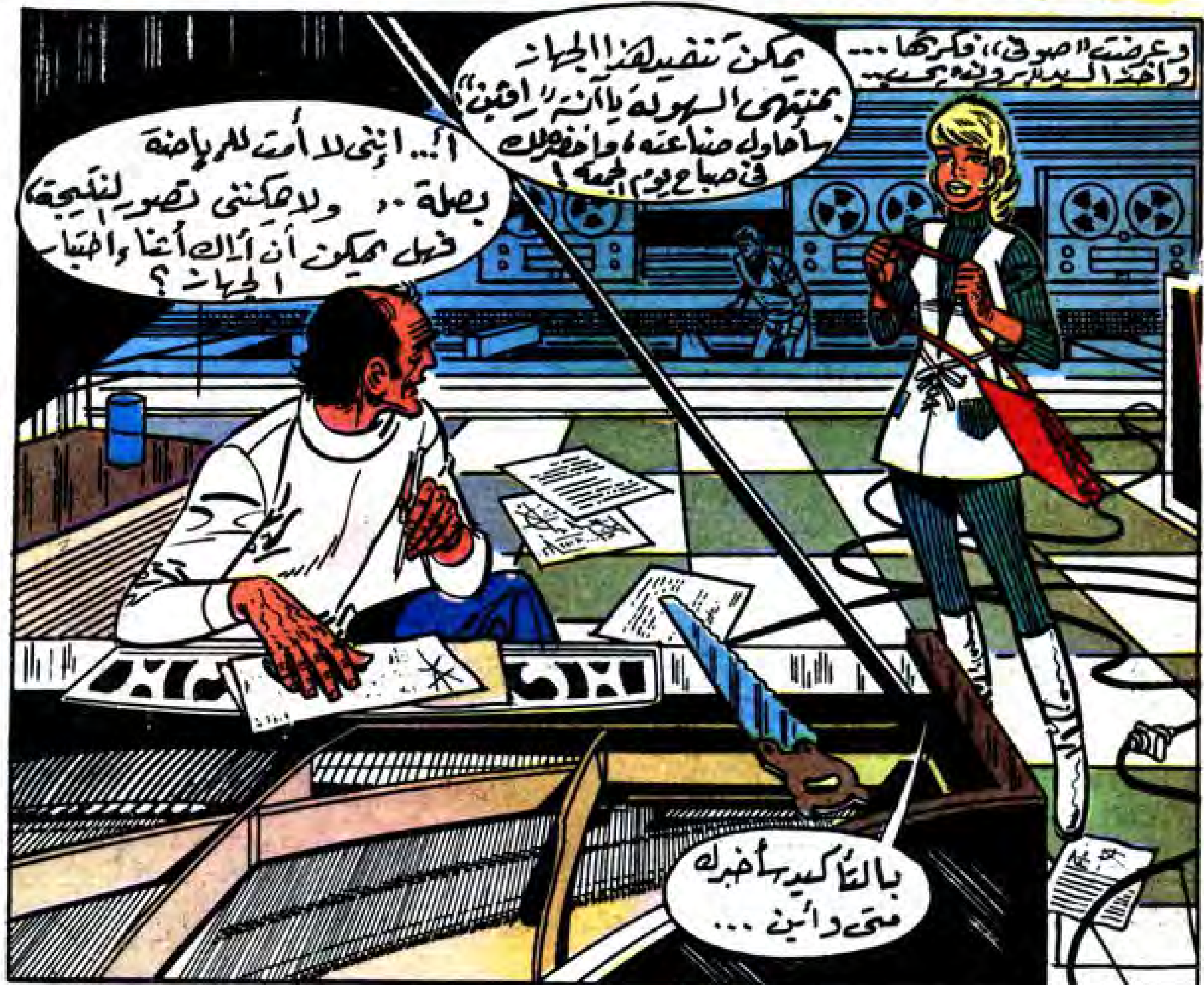


(١) وسيلة صوتية من اختراع « و . م . إويني » للالتقاط فى الماء .



ر. ريدينج


وفي الطابق الثالث..
هل أعجلك بقدومي يا سيد "برون"
أبدًا، أبدًا يا سيد "إرفين".. أية خدمة؟
هذه ابنة شقيقي، لديها مشكلة خاصة بالصوتيات..


وعرضت "صوفي" فكرتها... واخذ السيد "برون" ...
يمكن تنفيذ هذا الجهاز بمنتهى السهولة يا آنسة "إرفين"! سأحاول صناعته، وانتظرك في صباح يوم الجمعة!
أ... انني لا أمت للرياضة بصلة.. ولا يمكنني تصور النتيجة.. فهل يمكن أن أراك أنت والجهاز؟
بالتأكيد سأخبرك متى وأين...


سيد "ڤا شوت"، سأحضر لك التحقيقات في الصباح الباكر!.. اعلم أن توزيع "لابيسة" يصل إلى ...... نسخة و... أنا معترف ... تأخرنا في تسليمها لكن....
كوكو!.. ها أنا قد عدت!..




وعمه يهذي!.. لن يلبث أن يأتي الينا.. اصغ! لنعرف كل شيء عن مسألة "لاتريك"


اسمعي يا "صوفي"! كفي عن التظاهر بهذا الغموض، ولا تكوني سببًا في أن نفقد عملنا!.. لو كان عندك شيء فهاته، أو اجلسي امام آلتك واكتبي!
هدئ روعك يا "دجانجو" ... اعلم أنني قد اخترعت جهازًا اسميه "المارتك"
انت؟
أنا!


لقد ناقشت الموضوع مع السيد "برون"، وهو مهندس عرفني عليه عمي... وسيعد الجهاز يوم الجمعة، ثم اختبره يوم السبت صباحًا فقد اتصلت بمدام "أدنوريه" مديرتي السابقة ... قبل حضور الآخرين..
وما هو اختراعه بالضبط؟..

ثنائي "ر"


.. يتكون من عنصرين: جهاز إرسال يدوي، وجهاز استقبال دقيق يوضع في إحدى أذني السباح الذي لا يبصر... انظر لقد أوضحته لك بالرسم.


إن جهاز الإرسال، يحتويه المراقب الجالس على حافة الحوض، في إصدار أربعة حروف موسيقية واضحة، بالضغط على أحد الأزرار الأربعة، فيلتقط الجهاز السمعي الذي تزوده السباح..
كأنني شفرة!..

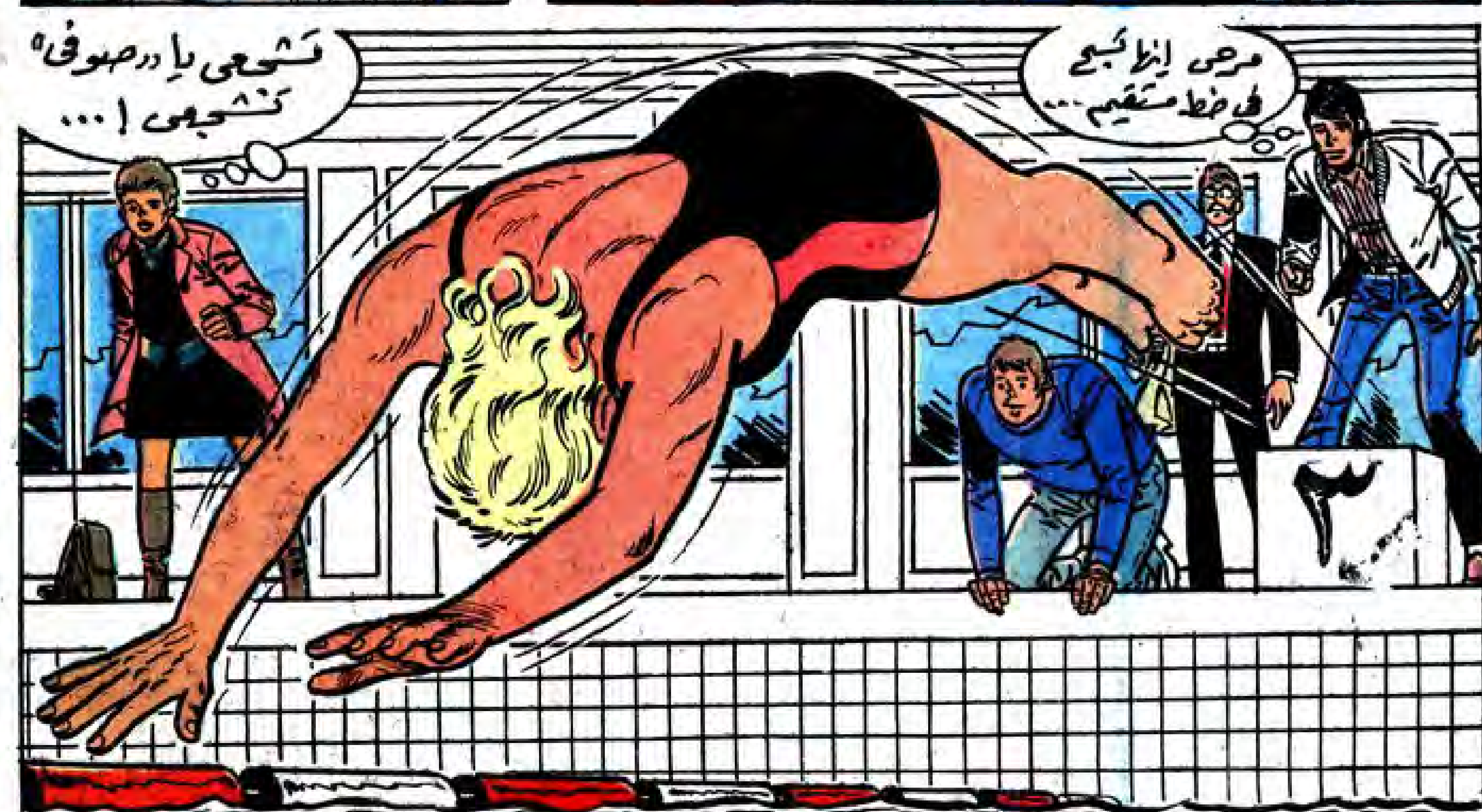

شفرة في منتهى السهولة "دو"! احترس إنك تنحرف إلى اليسار - "صول"! احترس إنك تنحرف إلى اليمين! "مي" صفير: أنت على مسافة متر من الحافة! "ري" ! منحني...


وبقليل من تدريب السباح، ويقظة المراقب يمكن للسباح التزام الخط المستقيم تماماً...
وهل ستضعين غلالة على عينيك لاختبار هذا الجهاز؟


... شيء طبيعي! سأضع نظارة سوداء تحجب الرؤية، وستقوم بإرشادي!..
عندما تفكر النساء يا سيد "دجانجو" يصبحن موضع إعجاب!


وفي التاسعة من صباح اليوم التالي...
سيد "بيرون"، عمي "دجانجو"، "دالتون تون" أقدم لكم مدام "أونوريه" مدربتي السابقة...
تشرفنا أيها السادة.. لكن أرجو أن تشرح قليلاً إذا أن عملنا هذه، لم يصرح بها رسمياً...


وبعد ست دقائق...
هل أنت مستعدة يا "صوفي"؟ هل النظارة تحجب عينيك تماماً؟...
إنني لا أرى على الإطلاق!
اسبحي ببطء يا حمقى أتمكن من تصحيح خطئك!


مرحى إنها تسبح في خط مستقيم...
تشجعي يا "صوفي" تشجعي!...


واختصرت "صوفي" الوقت الذي قضته في المباراة لتطفو على مسافة متر أمتار من الحافة..
انتبه يا سيد "دجانجو"! ... إنها تنحرف قليلاً إلى اليمين!...


أرى ذلك!

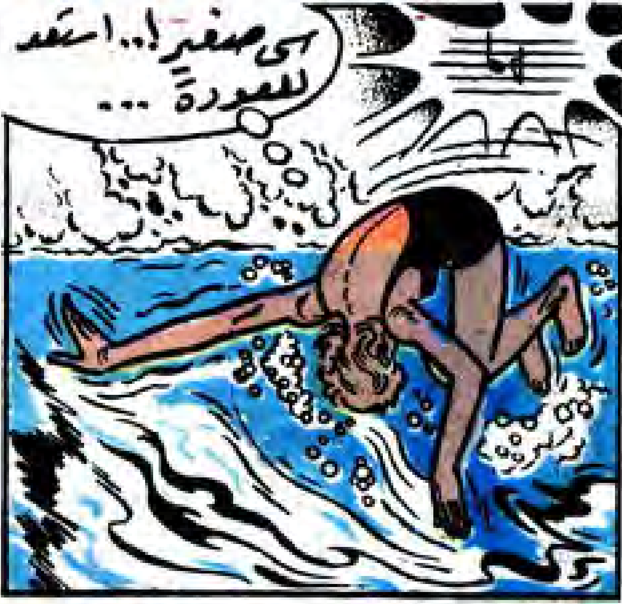

عودي إلى اليسار قليلاً!...

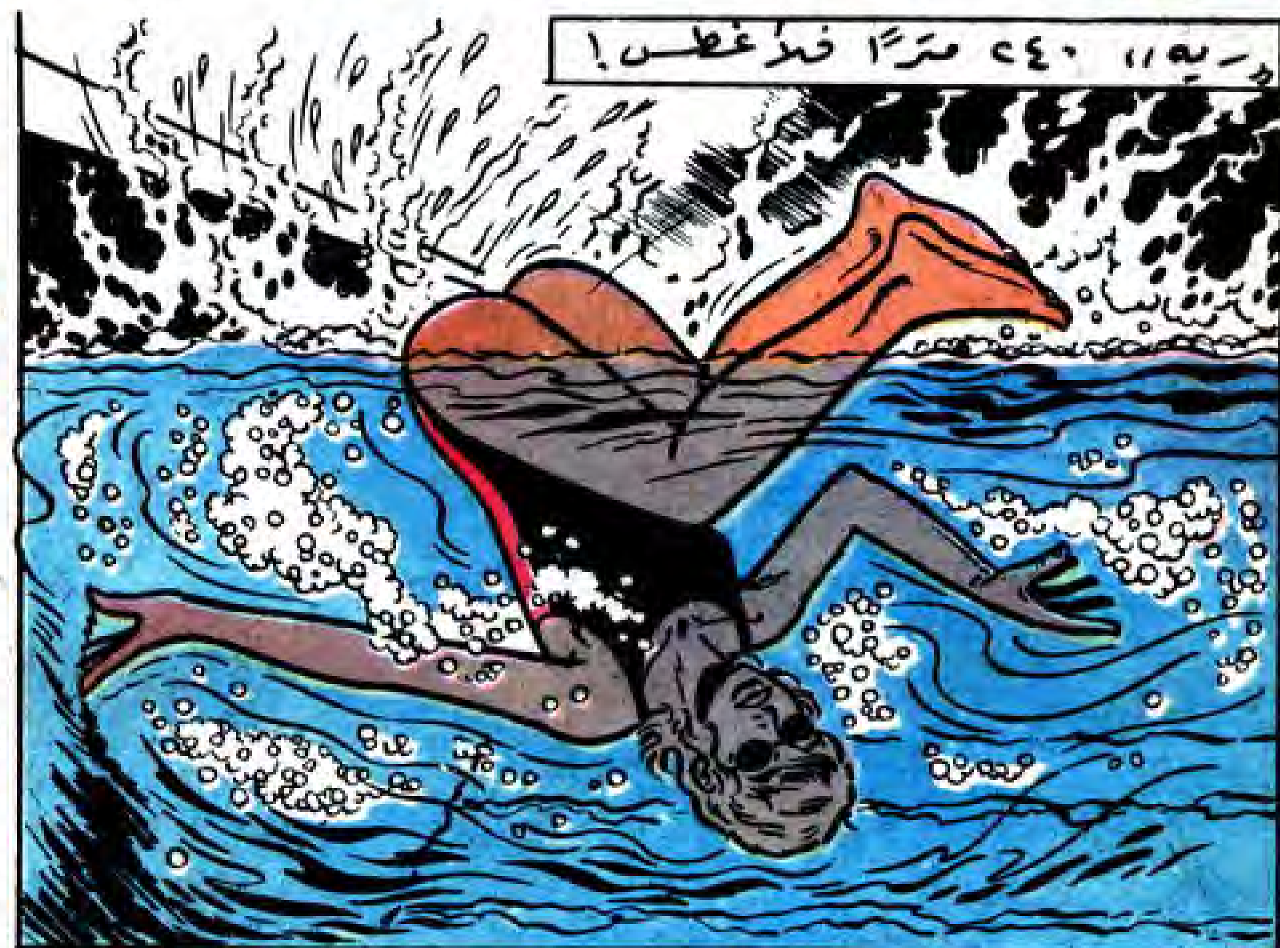


ر. ريدنج

















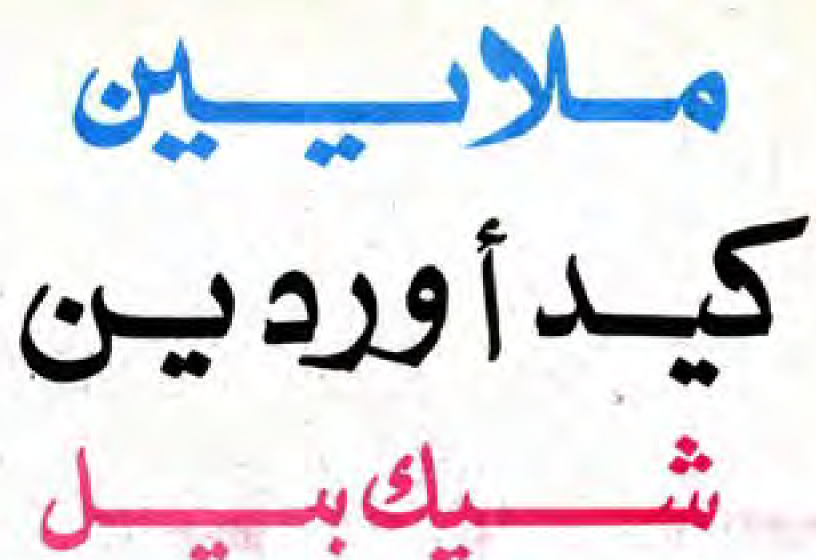








نهاية الحلقة



أنقذ « شيك بيل » المأمور و « كيد أوردين » من أيدي الأشرار .

هذا هو قصر المهراجا !

؟!

قصر الـ ...؟ إذاً، فقد وصلنا! لقد انتهت هذه الرحلة السخيفة! حمداً لله !

ألا تقول شيئاً أيها المعتوه ؟ إنني أسائل نفسي، عما يمكن أن يعدك !

جلب!

أوه ! معذرة ! كنت كذلك ...

إذاً ؟ ماذا تنتظر لتعبر عن فرحتك ؟

آآآه ! كم أنا سعيد ! آه ! إنني سعيد جداً ..

جداً ! ...

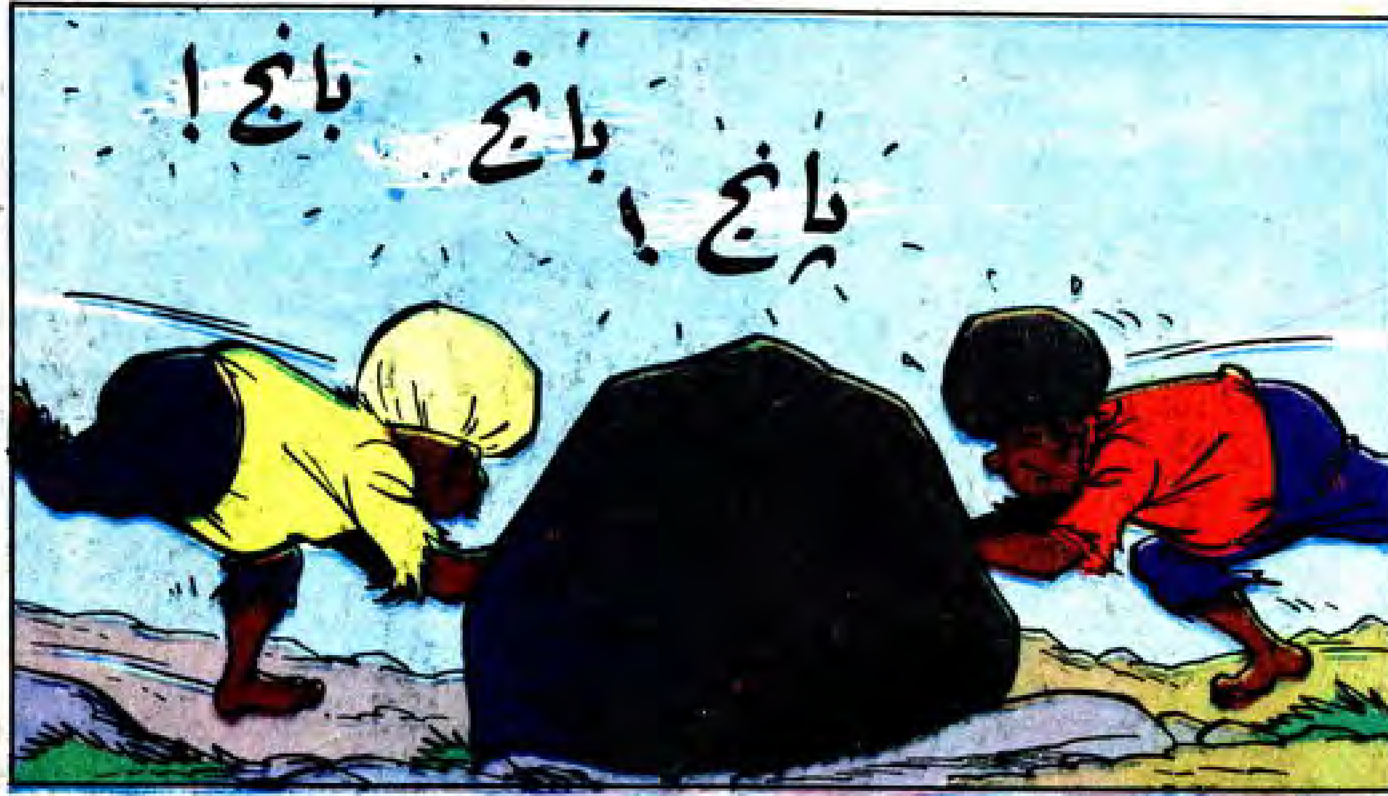
بأف !

أهذا بالفعل ما كنت تريد أن تسمعه مني يا سيدي المأمور ؟



سيناريو: جوبيج ● رسوم: تيلييه























يتبع

دومينو




إذاً فأنت لا ترغب في الالتحاق بالجيش يا بني؟ يا للأسف! إن استعدادك طيب.
في الواقع أن الأرستقراطية تجذبني أكثر يا سيدي المارشال...


إن أبي سيعهد بي إلى ابن عمنا، وهو شبيني لهيس «بوفير دي لا بواسل»، دي سان فريليكوند» لكي يصنع مني رجل قانون...


آه! لقد خشيت أن... أقصد أقصد: الأرستقراطية... ظننت لحظة أنك تفكر في أن تصبح قساً..


لا! لا! لا! هذا لم يرد على ذهني... أعدك بذلك!.


ها هو خان «فريكوهيتي» هذا هو المكان الذي سنبيت فيه. إنه ليوم ناجح يا صديقي
إيه!


... وهل يريد السيد غرفة جميلة أيضاً؟ ...
لا، بل سأكتفي بالمبيت على القش في الحظيرة... إن أبي لا يريد أن أسرف في الإنفاق

أنقذ « دوميو » أحد المارشالات وفتاة من النبلاء ، من أيدى قاطعى الطرق فدعياه لركوب العربة ، عرفاناً منهما بالجميل . . .

رسم وسيناريو أندريه شيريه - «جريج»











دومينو




ودخل أول شعاع للشمس من النافذة، ليداعب أنف السيد المارشال..
آه! ما أجمل هذا الجو!


آآآه! يا للقاتل! اللص! المجرم!


آه! ما أبغض الجو هنا!
لعنة الله على خانات الريف هذه التي يزعج الناس فيها بلا داع!


!؟
قلت لك سرقانا! فقد دعوانا الى الشراب على حسابهما، لكي يتمكنا من سرقتنا ونهبنا!
على حسابهما؟! نحن لم نرهما بعد ذلك. إن "بنطلونيكما" لديهما في شيء. أما نرجاجاتي، فأنا...
هذا هو ثالثهم


آآآ! أمسكت بك يا لعين!
انه زعيمهم فهذا واضح!
فليدفع إذن ثمن المسروقات!


عماه، عماه! هل سمعت؟ إنهم سيلحقون بمنقذنا الأذى!
هذا الصعلوك؟ فهمت أن صديقيه قد سرقا ملابس جاد مسبقا! كنت مرتابا في أمره: صعلوك يتعلم اللاتينية!

رسم وسيناريو :
"أندريه شيريه" - "جريج"

كتوف!
أى!! آى آى!! كفى كفى ما دمت أقول لكم إننى سأدفع !...
سأ... سأبيع كيتى!...
سأ... أى!
كت! والأدهى أنه يسخر منا! هل يكفى ثمة بعض الكتب لسداد قيمة نبيذى









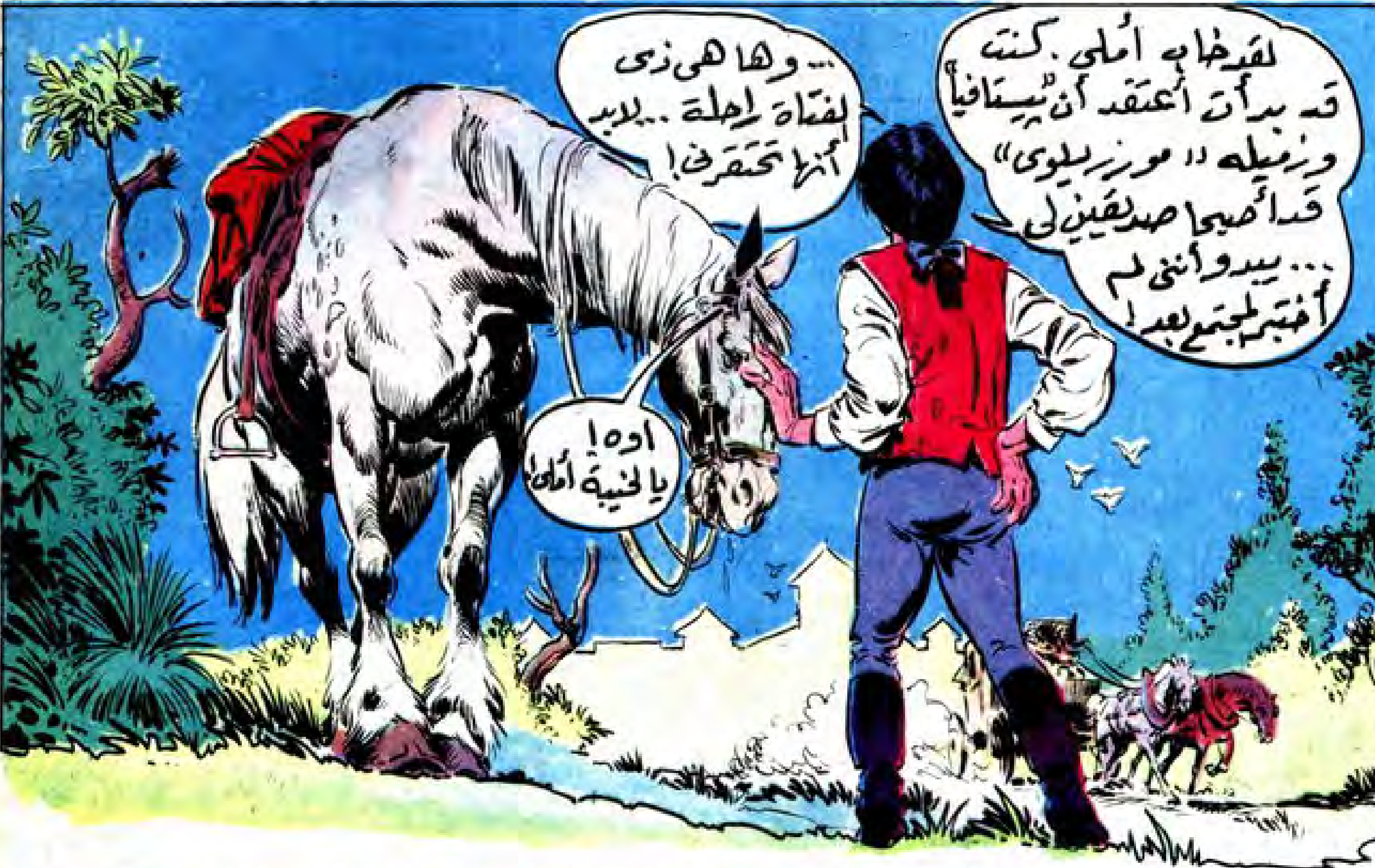
دومينو

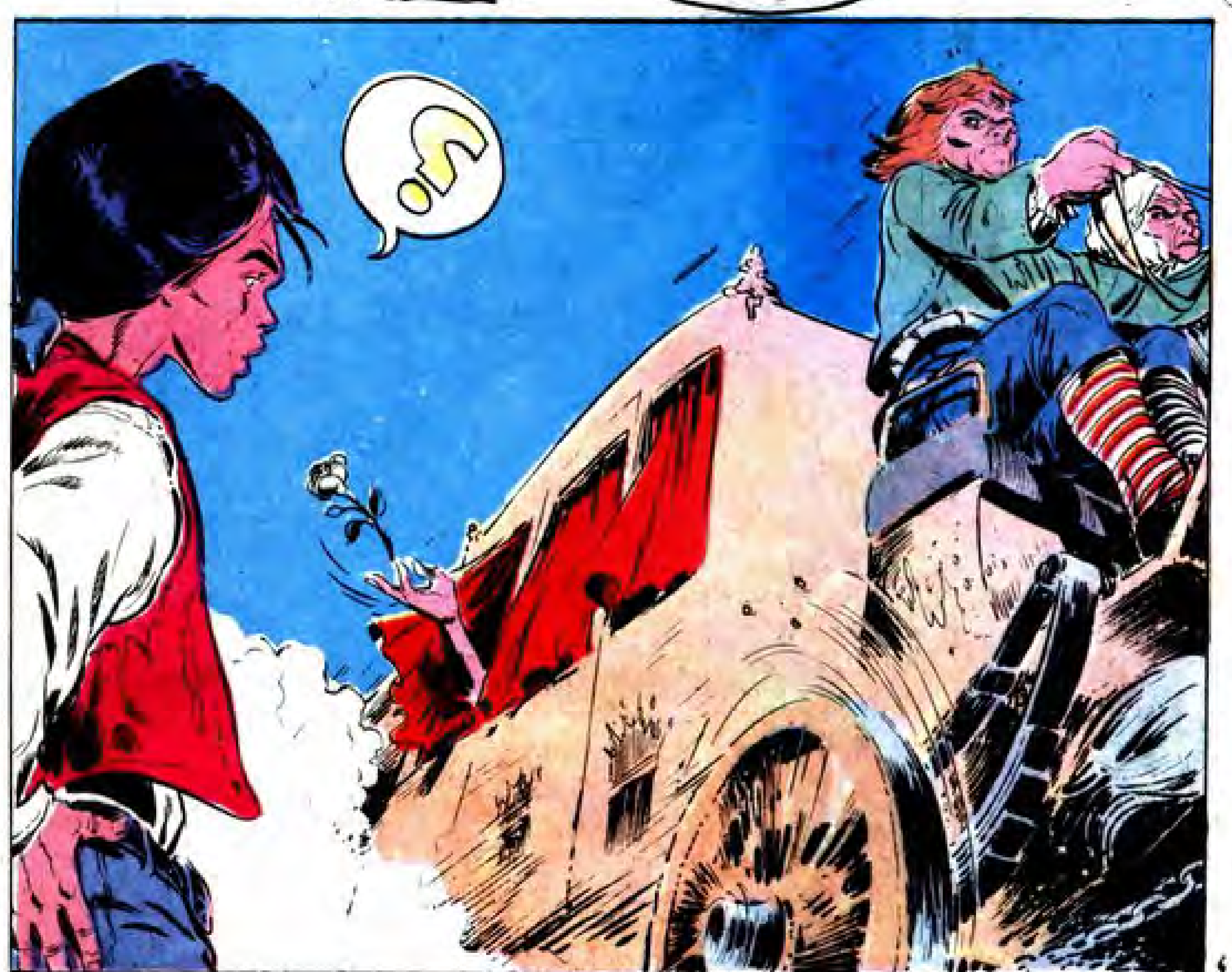





كيف يجرؤ صعلوك مثله، على الاعتداء علينا! ألم يلق نظرة على صورته في المرآة؟
هيا، فلنرد إليه كيلة لخيقة، له ولفرسته وجوارية! اخرص أيتها الحيوانة البغيضة!
هيي هيي


ها أنت قد عدت يا «شاتوي»! أية رحلة شاقة تقومين بها بي!


لقد خاب أملي. كنت قد بدأت أعتقد أن «بيسافيا» وزميله «موزريلوي» قد أصبحا صديقين لي ... يبدو أنني لم أختبر المجتمع بعد!
... وها هي ذي لفتاة راحلة .. لابد أنها تحتقرني!
أوه! يا لخيبة أملي!


؟


من هذا الذي يتحدث عن خيبة الأمل؟
إن الحياة لنا يا شاتوي! وهذا هو الدرس الأول فيها لكن سوف ترى: فعلى هذه الوتيرة، لن ألبث أن أكون عالماً!

يتبع



سيمون سينيوريه

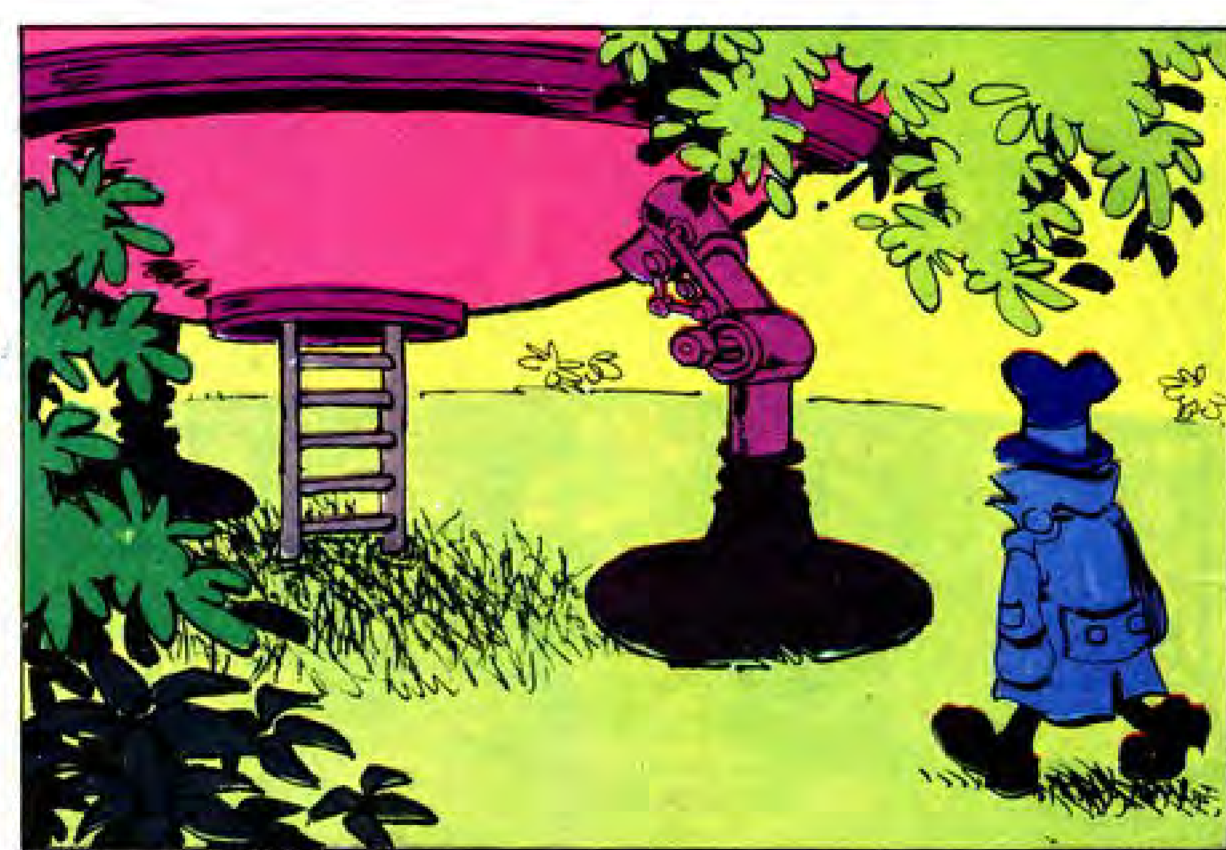
بريشة الفنان
جويل أزارا

تاكا تاكاتا











يا للخسارة!.. لقد كانت كوكبا جميلا..!

فراممم